



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٥٤٧

التاريخ: الثلاثاء ٢٠١٥/٤/١٤

الفبر الرئيسي



عباس: نريد إلغاء اتفاقية باريس
لكي نتعامل مع روسيا

... ص ٤

أبرز العناوين



عباس: حماس تتفاوض مع إسرائيل لإنهاء المشروع الوطني الفلسطيني
برهوم: لا مفاوضات مع الاحتلال وما نشرته صحيفة القدس الفلسطينية أكاذيب
"السفير": دمشق تمنح تحالف القوى الفلسطينية حرية القرار العسكري لمعالجة أزمة "اليرموك"
"ووتش" تتهم إسرائيل باستغلال الأطفال الفلسطينيين وتشغيلهم في مزارع المستوطنات
"مجموعة العمل": ١٣٤ مجندين من جيش التحرير الفلسطيني قتلوا بسورية منذ بداية الأحداث

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	<u>أخبار الزيتونة:</u>
٥	٢. "الزيتونة" يصدر كتاب "السلطة الوطنية الفلسطينية دراسات في التجربة والأداء ١٩٩٤-٢٠١٣"
	<u>السلطة:</u>
٦	٣. عباس: حماس تتفاوض مع "إسرائيل" لإنهاء المشروع الوطني الفلسطيني
٧	٤. عباس يبحث مع الرئيس الروسي سبيل حل الصراع العربي الإسرائيلي
٨	٥. محكمة إسرائيلية تؤجل تثبيت أمر اعتقال خالدة جرار
٨	٦. إضراب شامل في أربعة وزارات بغزة الأربعاء المقبل
٨	٧. عودة التوتر لمخيم بلاطة ومسلحون يغلقون المخيم رفضاً للاعتقالات التي تنفذها الأجهزة الأمنية
	<u>المقاومة:</u>
٩	٨. حركة حماس تستيق قرارات اللجنة الإدارية لحكومة التوافق... وتؤكد "نتائجها باطلة"
١٠	٩. حماس: تصريحات مجدلاتي حول طلب مشعل تدخل "القيادة العامة" لحماية الأكناف عارية عن الصحة
١٠	١٠. برهوم: لا مفاوضات مع الاحتلال وما نشرته صحيفة القدس الفلسطينية أكاذيب
١١	١١. مشير المصري: رد الجميل لأسرانا لا يكون إلا بإعادتهم لأهلهم وذويهم
١٢	١٢. "القدس العربي": النظام السوري يستقدم ميليشيات فلسطينية من لبنان لاقتحام مخيم اليرموك
١٢	١٣. "القدس العربي": خلافات داخلية تعصف بالعلاقة بين الدفاع الوطني ولواء القدس الفلسطيني
١٣	١٤. قائد "كتائب الأقصى" يدخل عامه الـ 14 في الأسر
١٣	١٥. "مجموعة العمل": 134 مجنداً من جيش التحرير الفلسطيني قتلوا بسورية منذ بداية الأحداث
	<u>الكيان الإسرائيلي:</u>
١٣	١٦. وزارة الخارجية الإسرائيلية: المطار والسياح الجديان لا يمانان سيادة الأردن
١٤	١٧. نتنياهو يرد على رئيسة طاقم المفاوضات الأمريكي: اتفاق "لوزان النووي" سيئ
١٤	١٨. وزارة الداخلية الإسرائيلية تقترح إلزام المواطنين بالانضمام إلى المخزن البيومتری
١٥	١٩. "إسرائيل" تندد بقرار روسيا رفع حظر تسليم إيران صواريخ "أس-300"
١٥	٢٠. نتنياهو يصطدم بـ"جشع" شركائه.. عُقد وزارية وسياسية تعرقل تشكيل الائتلاف الحكومي
١٨	٢١. جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي يتهم جندياً بـ"التجسس الخطير" للمتطرفين اليهود
١٨	٢٢. "إسرائيل": ساعدنا أصدقاء السعودية في اليمن ضد عبد الناصر
٢٠	٢٣. استطلاع: ثلث الناجين من الهولوكوست يُحرمون من الغذاء والدواء في "إسرائيل"
٢٠	٢٤. عائلة الجندي شاول أرون: ابننا على قيد الحياة
٢١	٢٥. الجيش الإسرائيلي يشكل قيادة جديدة لحرب "السايبير" وتعاملها كباقي قيادة المناطق العسكرية
	<u>الأرض، الشعب:</u>
٢١	٢٦. "مجموعة العمل": ما يحصل في مخيم اليرموك "حرب إبادة"

٢٢	٢٧. "هآرتس": "إلعاد" الاستيطانية تدير نفقاً تحت حائط البراق بصورة "غير قانونية"
٢٢	٢٨. "هيئة الأسرى" تطالب بنقل ملف الأسرى إلى الجنايات الدولية
٢٣	٢٩. "الأسرى للدراسات": الأسيرات الفلسطينيات يتعرّضن لـ"التعذيب الوحشي" أمام أطفالهن
٢٣	٣٠. موقع "والا": "التعليم الإسرائيلية" تفرض على الطلبة الفلسطينيين في 48 دراسة "المحرقة"
٢٤	٣١. جرافات الاحتلال تهدم مبنى قيد الإنشاء في القدس
٢٤	٣٢. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين في غزة
٢٤	٣٣. اعتصام بمخيم اليرموك لإدخال المساعدات الإنسانية
٢٥	٣٤. تقرير: الاحتلال اقتلع 800 شجرة من نابلس خلال شهر آذار/ مارس
٢٥	٣٥. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً في الضفة بتهمة الانتماء لحركة حماس
٢٦	٣٦. رام الله: تشييع جثمان الشهيد كراكرة في سنجل
٢٦	٣٧. لبنان: المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تقيم بطولة "الوفاء للأسرى والشهداء" في الكاراتيه
صحة:	
٢٦	٣٨. إعدام 800 طيراً مصاباً بأنفلونزا الطيور بغزة
ثقافة:	
٢٧	٣٩. معرض يحاكي سجناً إسرائيلياً في نابلس
٢٧	٤٠. أيقونات قضية فلسطين حاضرة في وجدان أبنائها
مصر:	
٢٨	٤١. مصر تطالب أوروبا بإجراءات لإنهاء احتلال فلسطين
٢٨	٤٢. سيناء: شيطنة غزة "دواء" الإخفاق الأمني
الأردن:	
٢٩	٤٣. عبيدات: نقابة المهندسين ستبقى دائماً إلى جانب قضايا الأمة وداعمة للمقاومة الفلسطينية
لبنان:	
٣٠	٤٤. العميد شحرور يحذر من نقل تجربة مخيم اليرموك إلى مخيم عين الحلوة
٣١	٤٥. قاووق يدعو الفصائل الفلسطينية إلى استئصال بؤر الفساد والغدة السرطانية من عين الحلوة
٣١	٤٦. "السفير": دمشق تمنح "تحالف القوى الفلسطينية" حرية القرار العسكري "لمعالجة أزمة اليرموك"
عربي، إسلامي:	
٣١	٤٧. "داعش" ومخيم اليرموك: الهدف إشعال جنوب دمشق
٣٢	٤٨. وزير الثقافة الإيراني ينفى علاقة وزارته بزيارة مراسلة إسرائيلية لتهران

	دولي:
٣٢	٤٩. بوتين خلال استقباله عباس: موسكو إلى جانب الفلسطينيين حتى بناء دولتهم
٣٣	٥٠. السلطة الفلسطينية توقع ثلاث اتفاقيات مع روسيا
٣٣	٥١. منظمة دولية: السلطة الفلسطينية أنفقت أكثر من مليار دولار على أجهزتها الأمنية خلال 2013
٣٤	٥٢. اتحاد وكالات التنمية الدولية يدعو المجتمع الدولي إلى احترام تعهداته بإعمار غزة
٣٥	٥٣. "ووتش" تتهم "إسرائيل" باستغلال الأطفال الفلسطينيين وتشغيلهم في مزارع المستوطنات
٣٦	٥٤. ثمانية وخمسون برلمانياً أوروبياً يطالبون باتخاذ إجراءات فورية للإفراج عن جرار
٣٦	٥٥. 45 منظمة إغاثة دولية تحذر من انفجار وشيك في غزة
٣٧	٥٦. منظمة حظر التجارب النووية الشاملة: تعاون إيراني إسرائيلي بتدريبات للكشف عن تجارب نووية
٣٧	٥٧. لافروف: منظومة صواريخ S-300 لإيران لأغراض دفاعية ولا تشكل تهديداً على "إسرائيل"
	حوارات ومقالات:
٣٧	٥٨. مرة أخرى .. ما العمل؟!... هاني المصري
٤٠	٥٩. دقة التعبيرات في الصراع مع العدو... د . فايز رشيد
٤٢	٦٠. الفلسطينيون أيضاً من ضحايا مشروع "قناة البحار" ... ماجد الشيخ
٤٥	٦١. الهند بين العرب و"إسرائيل"... ساره صفا
٤٧	٦٢. انتصار أوباما... أوري سفير
٤٨	كاريكاتير:

١. عباس: نريد إلغاء اتفاقية باريس لكي نتعامل مع روسيا

قال الرئيس الفلسطيني محمود عباس لـ"سبوتنيك"، أن القيادة الفلسطينية تريد إلغاء اتفاقية "باريس الاقتصادية" مع "إسرائيل"، حتى تتمكن السلطة الوطنية الفلسطينية من توقيع اتفاقيات تجارية حرة مع جميع دول العالم، ومن ضمنها روسيا.

وأوضح الرئيس عباس في حوار خاص مع وكالة "سبوتنيك"، أنه تقريباً لا توجد علاقات تجارية مع روسيا، نظراً لوجود اتفاقية باريس الاقتصادية، التي وقعت بين منظمة التحرير الفلسطينية والحكومة الاسرائيلية في سبتمبر ١٩٩٤، وقضت بأن تجري العمليات التجارية للسلطة الفلسطينية، عبر اللجنة الاقتصادية المشتركة، وسمحت بالاستيراد الحر من مصر والأردن فقط.

وقال الرئيس الفلسطيني، "تقريباً، نستطيع أن نقول، أنه لا يوجد لدينا علاقات تجارية مع روسيا. فالعلاقات التجارية صعبة جداً، لأننا محكمون باتفاقية باريس، وحتى تصبح لدينا حرية أكثر في التعامل مع روسيا وبقية دول العالم، لابد من الغاء هذه الاتفاقية". وأوضح عباس أنه مازالت هناك احتمالات لوقف التنسيق الأمني مع إسرائيل، وليس ذلك فقط، بل كل العلاقات الثنائية بين السلطة الفلسطينية وبين إسرائيل"، التي تم التوصل إليها منذ عام ١٩٩٣، مشيراً إلى أن ذلك سيكون تحت الدراسة. وتابع الرئيس الفلسطيني، "هناك نقاط كثيرة اقتصادية وأمنية وغيرها، وإسرائيل خرقت جميع هذه الاتفاقيات، ونحن نطلب من إسرائيل أمرين، الأول أن تقبل بإعادة دراسة هذه المواضيع وتطبيقها كما تم الاتفاق عليها. أما نحن من جانبنا سنعلن عدم رغبتنا في استمرار هذه الالتزامات، في حالة عدم التزامها بتطبيق هذه الاتفاقيات".

وكالة سبوتنيك، ٢٠١٥/٤/١٣

٢. "الزيتونة" يصدر كتاب "السلطة الوطنية الفلسطينية دراسات في التجربة والأداء ١٩٩٤-٢٠١٣"

أصدر مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات في بيروت كتاباً جديداً بعنوان "السلطة الوطنية الفلسطينية دراسات في التجربة والأداء ١٩٩٤-٢٠١٣"، شارك في كتابته نخبة من الأساتذة المتخصصين في القضية الفلسطينية.

ويقع هذا الكتاب في ٧٥٧ صفحة من القطع الوسط. وهو من تحرير الدكتور محسن محمد صالح. يحاول هذا الكتاب تقديم دراسة شاملة حول السلطة الفلسطينية وتجربتها، بعد نحو عشرين عاماً من اتفاق "أوسلوا" ومن تشكيل السلطة الفلسطينية، حيث أصبح هناك ما يوجب دراسة هذه التجربة من مختلف جوانبها؛ خصوصاً أنها لم تحقق جوهر الفكرة التي بنيت عليها، وهي التحول من سلطة حكم ذاتي إلى دولة مستقلة كاملة السيادة على فلسطين المحتلة سنة ١٩٦٧ (الضفة الغربية وقطاع غزة). ويضم الكتاب، ١٥ فصلاً تدرس الجوانب المتعلقة بتأسيس السلطة ومؤسساتها التشريعية والقضائية والرئاسية، كما تدرس أداء الحكومات المختلفة.

ويتناول الكتاب الوضع الداخلي الفلسطيني، والأجهزة الأمنية، والموقف من قوى المقاومة، والأوضاع الاقتصادية والسكانية والتعليمية والصحية في الضفة الغربية والقطاع؛ كما يتناول إشكالية الفساد في السلطة، وتعامل السلطة مع وسائل الإعلام، وعلاقاتها الخارجية.

وتتميز هذا الكتاب بمشاركة مجموعة من الباحثين المتخصصين المعروفين بكفاءتهم، وبمشاركة ثلة شابة من باحثي مركز الزيتونة الواعدين.

وقد استمر إعداد هذا الكتاب نحو سنة ونصف؛ وهو يقدم دراسة علمية منهجية موثقة لتجربة السلطة، وقد خضع لإجراءات التحرير العلمي المعتادة من مراجعة وتدقيق وضبط نصوص وضبط توثيق، حتى خرج في حلته النهائية.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٤/١٣

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٣

٣. عباس: حماس تتفاوض مع "إسرائيل" لإنهاء المشروع الوطني الفلسطيني

اتهم رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، حركة حماس المسيطرة على قطاع غزة، بالتفاوض مع إسرائيل حول إنشاء "دولة" في غزة و"حكم ذاتي" في الضفة الغربية، بدون القدس، ودون حل عادل لقضية اللاجئين الفلسطينيين، مشدداً على أن هذا، إن حدث، "سينهي المشروع الوطني الفلسطيني". وقال أبو مازن في حديث حصري لوكالة "سبوتنيك"، الأحد، "المؤسف في هذه الأيام، أن هناك مشروع إسرائيلي نسميه نحن الدولة ذات الحدود المؤقتة، وحماس، مع الأسف الشديد، تتحاور حوله مع إسرائيل. مضمون هذا المشروع، دولة في غزة وحكم ذاتي في الضفة. يعني انسحاب من جزء من الضفة، وتبقى باقي الأراضي تحت سيطرة إسرائيل، والقدس غير موجودة، واللاجئين غير موجودين، ومع الأسف هذا المشروع تقبل به حماس أو تناقشه مع الإسرائيليين. وهذا المشروع ينهي المشروع الوطني الفلسطيني".

وعن عدم زيارته إلى غزة، وبخاصة بعد الحرب الإسرائيلية عليها الصيف الماضي، بين عباس عدم رغبته في "الإحراج مرة أخرى"، ويقصد تشكيل وضع مرجح لحركة حماس، لأن جماهير غزة "معه"، كما قال.

وتوقع الرئيس الفلسطيني أن يخرج ألوف المواطنين لاستقباله، في حال ذهب إلى غزة، كما حدث قبل عامين، عندما ألقى خطاباً متلفزاً في مئات الألوف من الجماهير، الذين أتوا للاحتفال بذكرى وفاة الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات، ولأول مرة منذ انقلاب حماس على السلطة الوطنية في العام ٢٠٠٧. ولكن لا يوجد ما يمنع أبداً أن اذهب إلى غزة، مع ذلك نحن نتكلم في كل المناسبات وتمنيت أن تتراجع حماس عن قبولها هذا الموضوع، لأنه في منتهى الخطورة".

وقال عباس الانتخابات مرتبطة بالمصالحة. منذ البداية طلب من الجامعة العربية ان تتولى هذه المسؤولية...والجامعة العربية كلفت مصر. ومصر منذ ٤ سنوات مشغولة بقضاياها الداخلية. وفي خلال هذه الفترة تم توقيع اتفاق في الدوحة وفي القاهرة في السنة الماضية. هذا الاتفاق ينص على بندين. الاول ينص على تشكيل حكومة وفاق وطني من المستقلين والتكنوقراط. والبند الثاني هو

الانتخابات الرئاسية والتشريعية، في ٢-٦ العام الماضي شكلنا الحكمة بالتوافق بيننا وبين حماس. وصحيح ان حماس عرقلت ومازالت تعرقل عمل الحكومة في غزة، لكن الحكومة أصبحت موجودة الان. ونطالب بتنفيذ البند الثاني الخاص بالانتخابات وإذا استجابت حماس سنذهب الى الانتخابات فوراً، القضية متوقفة عليها، مجرد ما قالت حماس نحن موافقون على الانتخابات سأصدر مرسوم فوراً بموعد الانتخابات

وهناك قضية اخرى هي اعادة الاعمار. بعد المؤتمر الذي عقد في القاهرة اتفقنا مع الأمم المتحدة وحماس ان تسلم مواد الاعادة على معابر موجود فيها السلطة الفلسطينية والحكومة تسلم هذه المواد للأمم المتحدة وهي تتولى الاعمار وحتى الان حماس مازالت غير موافقة على هذه الصيغة رغم انها وافقت عليها ثم تراجع.

وكالة سبوتنيك، ١٣/٤/٢٠١٥

٤. عباس يبحث مع الرئيس الروسي سبل حل الصراع العربي الإسرائيلي

موسكو - وفا: بحث الرئيس محمود عباس ونظيره الروسي فلاديمير بوتين، أمس، سبل حل الصراع العربي الإسرائيلي، وانسداد أفق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، وفي دور روسيا الداعم لإيجاد حل دائم وشامل وفق رؤية حل الدولتين.

جاء ذلك خلال الاجتماع الذي عقد في مقر بوتين في نوفو - أوغاريفو بضواحي موسكو. وبحث الزعيمان في اجتماع مصغر الأوضاع الإقليمية وما تمر به منطقة الشرق الأوسط. وثنم الرئيس في بداية الاجتماع عالياً الدور الذي تلعبه روسيا في عملية السلام، مشدداً على أهمية المشاورات الثنائية.

وقال: إن القضية الأكثر إلحاحاً بالنسبة لفلسطين تتعلق باستمرار النشاط الاستيطاني الإسرائيلي، معيداً إلى الأذهان أن هذا النشاط دفع القيادة الفلسطينية للتوجه إلى الأمم المتحدة، وردت إسرائيل على هذه الخطوة بتجميد تحويل عائدات الضرائب الفلسطينية.

ودعا الرئيس نظيره الروسي إلى زيارة مدينة بيت لحم، حيث من المقرر أن يُفتتح قريباً مركز ثقافي روسي.

كما اجتمع الرئيس صباح أمس مع رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف. وجرى خلال الاجتماع بحث سبل حل الصراع العربي الإسرائيلي، وانسداد أفق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، إضافة إلى دور روسيا الداعم لإيجاد حل دائم وشامل وفق رؤية حل الدولتين، كما تم التطرق للأوضاع الإقليمية وما تمر به منطقة الشرق الأوسط.

كما اجتمع الرئيس مع بطيريك موسكو وعموم روسيا البطريرك كيريل. وقد البطريرك الرئيس عباس أعلى وسام للكنيسة، وقال، «تعرب الكنيسة الأرثوذكسية الروسية عن دعمها لمطالب الشعب الفلسطيني المشروعة ولتطلعات الفلسطينيين المتعلقة بإقامة دولة خاصة بهم تطبيقاً للقرار الأممي التاريخي».

الأيام، رام الله، ١٤/٤/٢٠١٥

٥. محكمة إسرائيلية تؤجل تثبيت أمر اعتقال خالدة جرار

أجلت محكمة عوفر العسكرية الإسرائيلية يوم الإثنين جلسة تثبيت أمر الاعتقال الإداري بحق عضو المجلس التشريعي عن الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين خالدة جرار إلى غد الثلاثاء. وقال مدير الوحدة القانونية في مؤسسة الضمير المحامي محمود حسان إن النيابة العسكرية تقدمت خلال جلسة اليوم بمواد علنية تحوي ٣٤ بينة، مما دفعه لطلب تأجيل الجلسة لمراجعة هذه المواد.

الجزيرة نت، الدوحة، ١٣/٤/٢٠١٥

٦. إضراب شامل في أربعة وزارات بغزة الأربعاء المقبل

أعلنت اللجنة النقابية للدفاع عن حقوق الموظفين أن الأربعاء المقبل يوم إضراب شامل في الوزارات الأربع فقط التي على رأسها وزراء من غزة وهي (وزارة الأشغال - وزارة العمل - وزارة العدل - وزارة شؤون المرأة).

وطالبت اللجنة في بيان صحفي، اليوم الاثنين، جميع الموظفين بالاعتصام الحاشد أمام مجلس الوزراء غداً الثلاثاء الساعة الحادية عشرة صباحاً للتنديد بسياسات الحكومة اتجاه الموظفين. وأكدت اللجنة على رفضها التام للزيارات البروتوكولية لوزراء الحكومة إلى قطاع غزة، دون أن يكون في جعبتهم حل لكافة المشاكل العالقة وعلى رأسها مشكلة الموظفين الشرعيين في قطاع غزة مدنيين وعسكريين. وطالبت كافة التنظيمات الفلسطينية باتخاذ مواقف أكثر جدية رفضاً لتتصل الحكومة من اتفاقياتها وخاصة أن التنظيمات اطلعت على الاتفاق الأخير حول الموظفين وباركته.

فلسطين أون لاين، ١٣/٤/٢٠١٥

٧. عودة التوتر لمخيم بلاطة ومسلحون يغلقون المخيم رفضاً للاعتقالات التي تنفذها الأجهزة الأمنية

نابلس - عماد سعادة: عادت أجواء التوتر إلى مخيم بلاطة من جديد، حيث اغلق مسلحون ملثمون، صباح يوم الاثنين، شارع القدس الرئيسي المحاذي للمخيم، ومنعوا السيارات من التنقل عبره، وذلك

احتجاجا على ما وصفوه باستمرار حملة الاعتقالات التي تنفذها الأجهزة الأمنية في صفوف شبان المخيم، والتي كان آخرها اعتقال احد الشبان الليلة الماضية بعد إصابته بعيار ناري في قدمه. وكان مسلحون قد اغلقوا مساء أمس ذات الشارع، واطلقوا الرصاص في الهواء، مطالبين بإطلاق زملاء لهم معتقلين لدى الأجهزة الأمنية. وذكرت مصادر أمنية بان الشاب الذي جرى اعتقاله هو مطلوب جنائي، وقد أصيب إصابة طفيفة خلال محاولة اعتقاله.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٣

٨. حركة حماس تستبق قرارات اللجنة الإدارية لحكومة التوافق... وتؤكد "نتائجها باطلة"

غزة أشرف الهور: استبقت حركة حماس عمل اللجنة القانونية والإدارية، التي أعادت حكومة التوافق برئاسة رامي الحمد الله، تشكيلها، لتسوية ملف الموظفين في غزة، بالإعلان أن كل نتائجها لن تكون لها أي قيمة، وذلك في ظل تقاوم الخلاف الداخلي الفلسطيني، الذي من شأنه أن يسفر عن انهيار اتفاق المصالحة.

وقال المتحدث باسم حركة حماس سامي أبو زهري ردا على قرار الحكومة بإعادة تشكيل هذه اللجنة إن كل النتائج التي تترتب على تشكيلها "باطلة وليس لها أدنى قيمة"، متهما الحكومة بأنها "أصبحت مجرد أداة في يد محمود عباس لتكريس الانقسام وعقاب أهل غزة بسبب احتضانهم للمقاومة". وردت حركة فتح على موقف حماس الجديد، في تصريحات صحافية لأمين مقبول أمين سر المجلس الثوري، اتهم فيها حماس بوضع العراقيل أمام إنهاء الانقسام.

وأعلنت الحكومة عن إعادة تشكيل اللجنة الإدارية القانونية لدراسة القضايا المدنية والمشاكل الإدارية الناجمة عن الانقسام، التي تشمل تعيينات الموظفين وترقياتهم والفصل ووقف الراتب والتنقلات في المؤسسات والإدارات الحكومية، وكذلك إقرار تشكيل لجنة لترتيب استلام كافة المعابر إلى قطاع غزة، الأمر الذي سيدفع باتجاه تمكين حكومة الوفاق الوطني من عملها في القطاع، وتسريع عملية إعادة الإعمار.

وفي هذا السياق علمت "القدس العربي" أن هناك لجانا فرعية منبثقة عن اللجنة الأساسية تضم مسؤولين كبارا، ستنبدأ قريبا في دراسة أوضاع الوزارات في غزة واحتياجاتها للموظفين، وذلك من خلال إحصاء عدد موظفي السلطة السابقين، ومعرفة الموجدين في القطاع وخارجه.

وسيتطلب من المغادرين للقطاع العودة في غضون فترة محددة، وفق قرار أعلنه سابقا رئيس الحكومة، وسيعتبر المخالفين للقرار متخلفين عن العمل، وسيجري فصلهم من الوظيفة العمومية.

وستناقش اللجان الفرعية احتياجات الوزارات في ضوء ذلك، وعمليات الدمج بين الموظفين القدامى والحاليين.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

٩. حماس: تصريحات مجدلاني حول طلب مشعل تدخل "القيادة العامة" لحماية الأكناف عارية عن

الصحة

عواصم وكالات: قال سامي أبو زهري، المتحدث باسم الحركة، في تصريح أمس الإثنين، إن تصريحات مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية إلى سوريا أحمد مجدلاني، بشأن طلب رئيس المكتب السياسي خالد مشعل، من تنظيم "الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة"، التدخل لإنقاذ تنظيم "أكناف بيت المقدس"، "مزاعم لا أساس لها من الصحة"، ومجرد "افتراءات". وأضاف، إن "مشعل" طلب خلال اتصال له مع طلال ناجي، القيادي في "الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، بذل الجهود لتأمين إخراج أهالي مخيم اليرموك، وحقن الدماء، ولم يطلب منه إنقاذ أي فصيل.

وتابع "الحركة تجري مع كافة الأطراف والجهات، اتصالاتها من أجل تحييد مخيم اليرموك، وحقن الدماء". ووجد، أبو زهري، تأكيد حركته على أنها ليست ضد أي طرف في سوريا، داعياً في ذات الوقت ممثلي السلطة للانشغال ببذل الجهود لإنقاذ اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، بدلاً من سياسة التشهير والتشويه، حسب قوله.

وكان أحمد مجدلاني، مبعوث منظمة التحرير الفلسطينية إلى سوريا، قد قال في تصريحات صحافية إن رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أجرى اتصالاً مع قيادات في "الجبهة الشعبية - القيادة العامة"، للتدخل من أجل إنقاذ "أكناف بيت المقدس".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

١٠. برهوم: لا مفاوضات مع الاحتلال وما نشرته صحيفة القدس الفلسطينية أكاذيب

غزة: نفى فوزي برهوم، الناطق باسم حركة حماس بشدة المزاعم التي نشرتها صحيفة القدس المحلية عن وجود مفاوضات بين الحركة والاحتلال الصهيوني، منتقداً غياب المهنية فيما أوردته الصحيفة. وقال برهوم في تصريحات نشرها على صفحته على "فيس بوك" اليوم الإثنين (١٣-٤): "اليوم واستكمالا لنفس المشوار وسيراً على ذات الطريق وعلى صفحتها الأولى وباللون الأحمر والمانشيت

الرئيس انبرت وللأسف صحيفة القدس للترويج لنفس الأراجيف والأكاذيب سيرًا على ذات الطريق المنحرف وتحقيقا لنفس الهدف الملعون".
وكانت الصحيفة نشرت على صدر صفحتها الأولى مزاعم عن "وجود مفاوضات بين الاحتلال وحماس لإقامة كيان منفصل بغزة لتصفية القضية".
وانتقد برهوم نشر هذه "الأكاذيب والأراجيف المشوهة لسمعة من دفعوا ضريبة الدم -وما زالوا- دفاعًا عن القدس وعن فلسطين".
وتساءل: "هل حماس التي خاضت حروبًا ثلاثًا، أستشهد فيها قيادات وازنة سياسية وعسكرية فعلا تقاوض العدو الإسرائيلي وتسعى إلى كيان منفصل في غزة وإلى تصفية القضية الفلسطينية؟!".
وشدد على أن حماس "ليس في منظورها ولا في برامجها ولا يمكن أن تفكر في يوم من الأيام أن تفرط بشبر واحد من فلسطين، ليس ذلك فحسب بل لن تسمح أبدا لكائن من كان أن يفرط بأي حق من حقوق شعبنا الفلسطيني مهما طال الزمن أو قصر".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٣

١١. مشير المصري: رد الجميل لأسرانا لا يكون إلا بإعادتهم لأهلهم وذويهم

غزة: أكد القيادي في حركة حماس مشير المصري، أن حركته لا تؤمن بدولة فلسطينية منزوعة السلاح، مضيفًا: "لا نقبل إلا بدولة عاصمتها القدس الغربية قبل الشرقية".
وفي وقفة تضامنية نظمتها الحركة النسائية في "حماس"، صباح اليوم الاثنين (١٣-٤) أمام مقر الصليب الأحمر بغزة، بالتزامن مع ذكرى يوم الأسير الفلسطيني، والذي يصادف الجمعة القادم (١٧-٤)، قال المصري: "نحن اليوم أولياء الأسرى وأولياء الدم لأكثر من ٢٠٠ شهيد ارتقوا خلف قضبان العدو الصهيوني بسبب سياسة الإهمال الطبي، بالإضافة إلى ١٥٠٠ أسير مريض يقبعون خلف قضبان الاحتلال".
ونوه القيادي في حماس، إلى أن كل المسارات السياسية التي تنتكب إلى قضية الأسرى، وكل الوعود البراقة التي تتحدث عن دويلة هنا أو انتزاع حق هناك، دون أن تتضمن قضية الأسرى، لا قيمة لها.
وأضاف: "رد الجميل لأسرانا لا يكون إلا بإعادتهم لأهلهم وذويهم، وهذا عهد نقسم عليه في حماس أن نرد الجميل برد أسرانا لذويهم قريباً".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٤/١٣

١٢. "القدس العربي": النظام السوري يستقدم ميليشيات فلسطينية من لبنان لاقتحام مخيم اليرموك

ريف دمشق - هبة محمد: أكدت مصادر فلسطينية مطلعة نقلا عن مقربين من أنور رجا المسؤول الإعلامي في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين والمقرب من النظام السوري، أكدت استقدام نظام بشار الأسد لميليشيات فلسطينية موالية له من لبنان، بهدف زجهم بالصفوف الأولى في معارك قوات النظام لاقتحام مخيم اليرموك في المنطقة الواقعة جنوب العاصمة دمشق.

وذكرت مصادر متطابقة من ناشطين داخل المخيم إن من أبرز هذه الميليشيات المستقدمة من لبنان هي قوات بيروت الفدائية، ومجموعة المداهمة، ومجموعة المهام الخاصة، ومجموعة التدخل السريع، بقيادة العميد باتر النمر المعروف بين الميليشيات الفلسطينية بـ "أبو راتب".

بالإضافة إلى مساعدة "الكثائب الناعمة" وهي قوات أقرب إلى الميليشيات، تنشط في مخيمات الفلسطينيين في لبنان، وكان دورها يقتصر على تأمين المخيمات الفلسطينية كمخيم "عين الحلوة" ومخيم "المية" و "مخيمات صيدا" وغيرها، وهي كثائب "الشهيد جهاد أحمد جبريل" و "وحدات المهام والعمليات الخاصة"، ووفقاً للمصادر فإنه تم تجهيز هذه الميليشيات الفلسطينية من قبل قادة عسكريين في جيش النظام، وتم نشرها على محاور قتالية في جبهتي التضامن، ومخيم اليرموك تمهيدا لعمليات الاقتحام، والقتال على هذه المحاور في الصفوف الأولى.

وتعد هذه المجموعات والكثائب من عناصر الميليشيات الفلسطينية ذات خبرة في حرب الشوارع وحرب المخيمات، وخاصة بعد معارك خاضتها سابقاً في لبنان بظروف مشابهة.

القدس العربي، لندن، ١٤/٤/٢٠١٥

١٣. "القدس العربي": خلافات داخلية تعصف بالعلاقة بين الدفاع الوطني ولواء القدس الفلسطيني

أكد مصدر فلسطيني مطلع أن خلافات توسعت حدثتها في الفترة الأخيرة بين قوات النظام السوري والميليشيات المقاتلة ضمن صفوفه من جهة، والكثائب الفلسطينية من جهة ثانية، أسفرت عن قيام قادة عسكريين لدى النظام بتصفية عناصر فلسطينية، كما حدث مع نذير عكام الفلسطيني الجنسية، والمقاتل ضمن "لواء القدس الفلسطيني" والذي قتل قبل نحو ثلاثة أيام في مخيم حندرات بريف مدينة حلب، على يد قوات النظام، بشهادة أقرباء له، على خلفية خلافات مع قادة القوات السورية في حندرات، تطورت إلى تصفية ميدانية، تمثلت بطلقة في رأس عكام أدت إلى مقتله على الفور.

بدأت الخلافات بين ميليشيا الدفاع الوطني من المتطوعين ضمن صفوف قوات النظام من جهة وبين "لواء القدس" الفلسطيني في محافظة حلب شمال البلاد من جهة ثانية، بعد إقحام القوات

الفلسطينية في معارك مختلفة لا وجود للمدنيين الفلسطينيين في مناطقها، وبعيداً عن مخيماتهم، ثم زج هذه القوات الفلسطينية بالصفوف الأولى وعلى الجبهات الساخنة من المعارك المقحمة فيها أصلاً، كالمعارك في حلب، وريف دمشق في "تل كردي"، وحي جوبر شرق دمشق، ومخيم اليرموك، وجبهات درعا، والقنيطرة، والسويداء جنوب البلاد.

الأمر الذي أسفر عن نشوب خلافات داخلية ظهرت بشكل علني بعد معارك خارج محافظة حلب أدت إلى مقتل أعداد كبيرة من عناصر لواء القدس الفلسطيني، بالإضافة إلى خلافات ظهرت بعد سيطرة كتائب المعارضة المسلحة على مخيم حندرات الذي يعتبر عصب وحاضنة الكثير من قادة لواء القدس.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

١٤. قائد "كتائب الأقصى" يدخل عامه الـ 14 في الأسر

رام الله (فلسطين): قال مركز "أحرار" لدراسات الأسرى وحقوق الإنسان في بيان تلقته "قدس برس"، الاثنين (١٣/٤)، أن القائد العام لـ "كتائب شهداء الأقصى" الجناح العسكري لحركة "فتح" الأسير ناصر محمود أحمد عويص (٤٤ عاماً) من مخيم بلاطة شرق نابلس، قد دخل اليوم عامه الـ ١٤ بشكل متواصل في معتقلات الاحتلال.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٣

١٥. "مجموعة العمل": 134 مجنّداً من جيش التحرير الفلسطيني قتلوا بسورية منذ بداية الأحداث

دمشق: أعلن فريق الرصد والتوثيق في "مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية" أنه وثق أسماء (١٣٤) ضحية من مرتبات جيش التحرير الفلسطيني قضوا منذ بداية الحرب الدائرة، قضى معظمهم خلال الأعمال العسكرية في ريف دمشق.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٣

١٦. وزارة الخارجية الإسرائيلية: المطار والسياح الجديان لا يمان سيادة الأردن

عمان - بترا: قالت الحكومة الإسرائيلية إن إقامة السياح الأمني الجديد في الجانب الإسرائيلي من الحدود مع الأردن وبناء المطار الدولي قرب "تمناع" لا يمان بأي شكل من الأشكال بسيادة المملكة الأردنية الهاشمية أو سلامة أراضيها.

وقالت الإذاعة الإسرائيلية، إن هذا الموقف جاء في بيان أصدرته وزارة الخارجية بعد ظهر أمس الاثنين.

الدستور، عمان، ١٤/٤/٢٠١٥

١٧. نتنياهو يرد على رئيسة طاقم المفاوضات الأمريكي: اتفاق "لوزان النووي" سيئ

حسن عبد الحليم: في إطار الجهود الإعلامية التي تبذلها الإدارة الأمريكية لتسويق الاتفاق مع إيران اجتمع الرئيس الأميركي باراك أوباما برؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، فيما توجهت رئيسة طاقم المفاوضات الأميركي في المحادثات النووية مع إيران فاندي شيرمان، برسالة طمأنة للإسرائيليين، لكن رئيس الحكومة الإسرائيلية سارع لرفض فحوى رسالتها واصفا اتفاق الإطار مع إيران بأنه سيئ.

وكانت شيرمان أكدت في اللقاء مع المراسلين الإسرائيليين يوم أمس الاثنين إن قلق إسرائيل مبرر، والولايات المتحدة "تشاطرها قلقها"، لكنها أكدت أنه "لا يوجد طريق آخر لمنع إيران من التقدم نحو القنبلة، إلا بواسطة اتفاق". وقالت شيرمان "نتفهم قلق نتنياهو، لكن الاتفاق هو الخيار الأفضل لمنع إيران من الحصول على سلاح نووي".

ووفق صحيفة 'يديعوت أحرونوت'، رد رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، على تصريحات شيرمان بالقول: "لا يوجد أي تفسير يمكن أن يقنع بأن الصفقة النووية المقترحة هي صفقة جيدة"، وأردف قائلاً خلال مراسم افتتاح كلية للشرطة في بيت شيميش يوم أمس: "السبب بسيط لأنها صفقة سيئة".

عرب ٤٨، ١٤/٤/٢٠١٥

١٨. وزارة الداخلية الإسرائيلية تقترح إلزام المواطنين بالانضمام إلى المخزن البيومتري

هاشم حمدان: أعلن وزير الداخلية الإسرائيلية غلعاد إردان، اليوم الاثنين، عن نيته الدفع باتجاه إلزام كافة المواطنين في إسرائيل على الانضمام إلى المخزن البيومتري.

جاء إعلان إردان في أعقاب تقرير لما يسمى بـ"السلطة لإدارة المخزن البيومتري" لتلخيص فترة الاختبار التي بدأت في حزيران (يونيو) ٢٠١٣.

وبحسب "السلطة لإدارة المخزن البيومتري" فإن هذا المخزن ضروري من أجل منع استخدام هوية شخص آخر. كما ترفض السلطة ذاتها الادعاءات بأن المخزن، الذي يحتوي على صورة وجه وبصمات السبابتين يعرض خصوصية المنضمين للخطر.

وبحسب تقرير السلطة فإنه خلال سنة وتسعة شهور انضم إلى المخزن البيومتري نحو ٦٣٠ ألف مواطن، وحصلوا على بطاقات هوية شخصية ذكية وجوازات سفر ذكية. وفي أعقاب التقرير، قال وزير الداخلية، غلعاد إردان، أن التوثيق البيومتري الذكري لا يمكن تزييفه، كما أن استخدام المخزن البيومتري يسمح بتوفير الحماية والامن بشكل كامل للمواطنين، ويوازن ما بين "واجب ضمان أمن المواطنين وبين واجب حماية الخصوصية".

وبحسبه يجب إلزام كل المواطنين، خلال بضعة سنوات، بالانضمام إلى المخزن البيومتري. وقال إنه "يجب علينا محاربة محاولات منظمات الإرهاب والجريمة من تزييف هوية المواطنين في إسرائيل".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٤/١٣

١٩. "إسرائيل" تندد بقرار روسيا رفع حظر تسليم إيران صواريخ "أس-300"

لندن . القدس العربي - وكالات: نددت إسرائيل، مساء الاثنين، بقرار روسيا رفع حظر تسليم إيران الصواريخ إس ٣٠٠، بينما تتواصل المحادثات بين طهران والقوى الكبرى بهدف التوصل إلى اتفاق نهائي حول الملف النووي الإيراني بحلول الثلاثين من حزيران/يونيو المقبل. وقال وزير الاستخبارات يوفال شتاينتز في بيان "هذه نتيجة مباشرة للشرعية التي منحت لإيران عبر الاتفاق الجاري إعداده، والدليل على أن النمو الاقتصادي الذي سيلي رفع العقوبات ستستغله إيران في مجال التسلح وليس لما فيه خير الشعب الإيراني".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

٢٠. نتنياهو يصطدم بـ"جشع" شركائه.. عُقد وزارية وسياسية تعرقل تشكيل الائتلاف الحكومي

حلمي موسى: قاد التلكؤ في إنجاز الائتلاف الحكومي في إسرائيل، برغم اقتراب موعد انتهاء المهلة القانونية الأولى من دون تقدم يذكر، إلى اندفاع رئيس الحكومة المكلف، بنيامين نتنياهو، إلى القفز عن طواقم المفاوضات، والخوض فيها بشكل شخصي.

ولهذا الغرض بادر إلى الاجتماع إلى زعيم حزب "كلنا" موشي كحلون، وزعيم "شاس" ارييه درعي، لدفع المفاوضات قدما على أمل تحقيق اختراق.

وكانت أنباء ترددت أن نتنياهو اتفق مع كحلون على المناصب الوزارية التي سيمنحها لحزبه، ولكن أحزاباً أخرى أكدت أن شيئاً لم يتحقق، بعد وأن أي اختراق مع كحلون لا يضمن لنتنياهو ائتلاف.

وكان كثيرون من طاقم المفاوضات في "الليكود" قد اشتكوا من أن عدم مشاركة نتتياهو بشكل فاعل في المفاوضات هو ما يعرقل تحقيق وعده بإنجاز ائتلاف حكومي قبل انتهاء مهلة الأسابيع الثلاثة التي يمنحها القانون.

وشكل وعد نتتياهو بإنجاز الائتلاف خلال المهلة الأولى نوعاً من التأكيد على أن وجهته محددة، وأن مهمته سهلة، وهي تشكيل حكومة يمين ضيقة مع "شركائه الطبيعيين". لكن جشع "شركائه" من كل القوى، "البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتنا" و"شاس" و"يهדות هتوراه"، حال حتى اليوم دون إعلان أي اتفاق ائتلافي.

وأصر كل من "البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتنا" على نيل وزارة الدفاع كشرط لدخول الائتلاف، وفيما طلب "البيت اليهودي" إما وزارة الدفاع أو وزارة الخارجية. وصار واضحاً أن مفاوضات الليكود مع "الشركاء الطبيعيين" ستكون عسيرة، أولاً لجهة المناصب، وبعدها لجهة الموارد والمخصصات التي تتطلبها تلبية وعود انتخابية مختلفة للقوى.

ومرارا أعلن طاقم المفاوضات "الليكودي" رفضه لمطالب القوى التي يأتلف معها لأنها ستكون مكلفة جداً على الميزانية العامة.

في كل حال، تدخل نتتياهو بشكل فاعل في المفاوضات، ولهذا التقى مطولاً مع زعيم "كلنا" كحلون، وبعدها التقى مع طاقم المفاوضات من الحزبين. وطلب نتتياهو من طاقم "الليكود" حسم جهوده والتركيز على إنهاء المفاوضات مع حزب بعد آخر مع منح الأولوية لحزب "كلنا". ومعروف أن أي ائتلاف يميني ضيق لا يمكن له أن يتشكل من دون نيل دعم ومشاركة حزب "كلنا". فكتل اليمين القومي والديني لا تملك إلا ٥٧ مقعداً. "الليكود" (٣٠ مقعداً)، "البيت اليهودي" (٨)، "شاس"، "يهדות هتوراه" (٦)، و"إسرائيل بيتنا" (٦). وهذا يجعل الزامياً دخول كتلة أخرى وهي "كلنا" التي تملك ١٠ مقاعد.

وبرغم الأحاديث عن النتائج الإيجابية للقاءات نتتياهو مع كل من كحلون ودرعي، فإن شيئاً لم يتغير على الأرض، فمطالب كحلون لا تتعلق فقط بمناصب وزارية، وإنما يريد أيضاً صلاحيات عبر إدارات حكومية. وهو لا يخفي مطلبه بأنه يسعى إلى امتلاك صلاحيات تسمح له بتحقيق برنامجه الانتخابي، الذي يتضمن تخفيض أسعار الشقق السكنية ومحاربة غلاء المعيشة. ولكن هذه المطالب تصطدم بمطالب قوى أخرى تريد أيضاً تحقيق برامجها الانتخابية، وبالتالي مصالح القطاعات التي تمثلها. ومن بين أهم الدوائر التي يطالب كحلون بها "دائرة أراضي إسرائيل"، وكذلك دائرة التخطيط في وزارة الداخلية، وهي المسؤولة عن منح رخص البناء المديني.

ولكن، كما سلف، المسألة لا تتعلق فقط بحزب "كلنا" وإنما لها صلة بالأحزاب الأخرى. والخلاف المركزي الأهم الآخر هو المتعلق بوزارتي الدفاع والخارجية. وفيما أكد الليكود رفضه منح وزارة الدفاع لأي من "البيت اليهودي" و "إسرائيل بيتنا"، فإن السجال انتقل إلى وزارة الخارجية. وواضح أن إصرار زعيم "إسرائيل بيتنا"، أفغدور ليرمان على نيل وزارة الدفاع، يهدف إلى إبقائه في وزارة الخارجية. لكن الأمر لا يروق لزعيم "البيت اليهودي" نفتالي بينت الذي يرفض أن يكون في حكومة بمنصب أقل قيمة من منصب زعيم حزب يملك مقاعد أقل عددا من حزبه. ويرى خبراء في إسرائيل أن "البيت اليهودي" معني بالمحافظة على مطلب جوهرى يشعره بقدرته على الضغط على نتنياهو و"الليكود" وصولا إلى التهديد بتفجير المفاوضات إذا لم يرق له المعروض عليه.

ومعروف أن صراعا وسجالا كثيرة دارت بين "البيت اليهودي" و"الليكود" بشأن وجهة الحكومة، حيث اتهم "البيت اليهودي" نتنياهو بأنه يرغب في تشكيل حكومة "وحدة وطنية"، وأنه يفضلها على حكومة اليمين الضيقة. وينفي الليكود هذه الاتهامات ويعلن أنه يريد حكومة يمين ضيقة لكنه ليس على استعداد لتلبية ابتزازات "البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتنا".

ومن الجلي أن قيادات كل من "البيت اليهودي" و"إسرائيل بيتنا"، ونظرا إلى ضعفها العددي في الكنيسة شرعت بالتحول عن التركيز على المناصب إلى التركيز على البرنامج السياسي للحكومة. وهي تعتقد أن في ذلك إخراجا أكبر لنتنياهو ويظهرها لدى جمهورها على أنها تتمسك بالمبادئ وليست ذات مطامع تتعدى المبدأ.

ومع ذلك، يبدو واضحا حتى الآن أن جوهر المشكلة يكمن في عدم حسم نتنياهو لخياراته الفعلية. فمن الناحية الداخلية يشكل الائتلاف اليميني الضيق حلا لعدد من مشكلاته. فهو يبقي لديه عددا كبيرا من الوزارات المهمة، وهو ما لا يتوفر في حكومة الوحدة. والأهم أنه يبقي لديه حرية عمل سياسية، وهو أيضا ما لا يتوفر في حكومة الوحدة. لكن المصاعب السياسية خصوصا في الحلبة الدولية تغدو أكبر بما لا يقاس عندما يدور الحديث عن حكومة يمينية ضيقة تسد المنافذ نحو التسوية وتتورط في توسيع الاستيطان وتصطدم بمعارضة دولية متزايدة.

في كل حال يبدو أن الليكود صار يشعر بالحرج جراء التأخر في تشكيل الحكومة ولذلك فإن دخول نتنياهو على خط المفاوضات يأتي بغرض التسريع وإظهار جدية أكبر.

السفير، بيروت، ١٤/٤/٢٠١٥

٢١. جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي يتهم جندياً بـ"التجسس الخطير" للمتطرفين اليهود

(أ ف ب): أعلن جهاز الأمن الداخلي الإسرائيلي، في بيان اليوم، توجيه تهمة "التجسس الخطير" إلى جندي إسرائيلي، لقيامه بنقل معلومات إلى متطرفين يمينيين تتعلق باحتمال اعتقال عدد منهم في الضفة الغربية المحتلة.

وكان الجندي إيلا سيبلا المقيم في مستوطنة بات ايبن الواقعة بين القدس المحتلة وبيت لحم، اعتقل في العاشر من آذار، واعترف بأنه نقل إلى "متطرفين يمينيين وثائق سرية وحساسة لدوافع أيديولوجية".

وأوضح جهاز أمن العدو أنه "توجد منذ سنوات نواة من الناشطين اليمينيين المتطرفين في مستوطنة بات ايبن المتورطين في أعمال عنف ضد قوات الأمن الإسرائيلية وضد فلسطينيين".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٣

٢٢. "إسرائيل": ساعدنا أصدقاء السعودية في اليمن ضد عبد الناصر

بعد أكثر من نصف قرن، تحدثت إسرائيل عن دورها العسكري واللوجستي في الحرب الأهلية اليمنية عام ١٩٦٢، إلى جانب أصدقاء السعودية والأردن من الملكيين اليمنيين، ضد ثوار اليمن والتدخل العسكري المصري بقيادة الرئيس الراحل جمال عبد الناصر. فكم سيمرّ من وقت كي تكشف إسرائيل عن دور لها في الحرب الدائرة حالياً في اليمن؟

بحسب صحيفة "هآرتس"، نقلاً عن الأرشيف المركزي الإسرائيلي، فإن المساعدة العسكرية لتل أبيب جاءت لخدمة نظام المملكة المتوكلية اليمنية، ضد الثوار الجمهوريين في اليمن وعبد الناصر، واستمرت سنوات، إلى أن جرى الاتفاق على وقف لإطلاق النار بين المتحاربين وإنهاء الحرب عام ١٩٦٧. لكن ما لا شك فيه، بحسب الصحيفة، فإن ما قامت به تل أبيب تجاه اليمن وعبد الناصر ساهم بشكل فاعل ومؤثر في هزيمة العرب عام ١٩٦٧، بعد أن أنهك الجيش المصري في تلك البلاد، طوال سنوات سبقت الهزيمة.

وتحت عنوان "عدو عدوي صديقي"، نشرت "هآرتس" تقريراً طويلاً عن التدخل الإسرائيلي في ما سمّته "حرب اليمن الأولى" ما بين ١٩٦٢ و١٩٦٧. واستندت الصحيفة إلى المعلومات التي تضمنها الأرشيف الإسرائيلي الذي سمح بنشر مواد منه قبل سنوات. وكانت هذه هي المرة الأولى التي يجري فيها الحديث عن التدخل الإسرائيلي في اليمن، رغم كتمان الأمر لما يزيد على نصف قرن.

وكشفت "هآرتس" أن التدخل العسكري لتل أبيب جاء نتيجة لقرار الحكومة الإسرائيلية، تلبية لطلب بريطاني خاص، بعد أن تلقت "موافقة من الدول المعتدلة في المنطقة"، التي وقفت في حينه في وجه التدخل العسكري المصري، في إشارة منها إلى السعودية والأردن.

وأشارت الصحيفة إلى أن إسرائيل التي كانت تواجه في حينه تحديات متتالية من "جيرانها"، استجابت فوراً للطلب البريطاني، خاصة أنها كانت تخشى أن يتسبب التدخل العسكري المصري في اليمن بتوحيد العرب ضدها بقيادة مصرية. وجاء التدخل على شاکلة إمدادات وشحنات سلاح وأعتدة ومواد طبية، نقلتها الطائرات الحربية الإسرائيلية مباشرة إلى أرض المعركة في وسط اليمن، و"هي لم تقتصر فقط على شحنة واحدة، بل على ١٣ عملية إنزال كبيرة، نقلت بواسطتها أنواع من الدعم اللوجستي" إلى القوات الموالية للملكية في اليمن.

التدخل العسكري لتل أبيب في اليمن جاء تلبية لطلب بريطاني خاص وتروي "هآرتس" أن أولى رحلات الإمداد العسكري إلى اليمن كانت بتاريخ ٣١ آذار ١٩٦٤ وانطلقت من إسرائيل لتصل سماء اليمن بعد منتصف الليل، وقد خرقت طائرة النقل الإسرائيلية بقيادة "إيريا عوز" الأجواء متجاوزة المعسكرات التابعة للجيش المصري في الميدان، إلى أن حطت في شمال البلاد، لتنزل حمولتها المتكوّنة من عشرات الحاويات المحمّلة بالأسلحة والذخيرة والإمدادات الطبية "وطوال العامين المقبلين، واصلت الشحنات عملها بانتظام باتجاه اليمن".

وتلقت "هآرتس" إلى أن الأرشيف الإسرائيلي يشير إلى أن سلاح الجو الإسرائيلي كاد يتدخل مباشرة في الحرب اليمنية ويشن هجمات جوية ضد القوات المصرية، إلا أن السجلات وتقييم الوضع في تل أبيب منعا ذلك. وبحسب الصحيفة، اقترح البريطانيون على الإسرائيليين خطة عملية تنص على قيام سلاح الجو الإسرائيلي بقصف القواعد المصرية العسكرية في صنعاء ومدينة الحديدة، وهذا الاقتراح حظي بموافقة سلاح الجو الإسرائيلي، إلا أن رئيس الأركان في حينه، إسحاق رابين، إلى جانب رئيس الحكومة ليفي أشكول، عارضوا ذلك، ما أدى إلى عدم إخراجها إلى حيز التنفيذ.

وفي إطار التشبيه بين اليوم والأمس، خلصت الصحيفة إلى أن حرب اليمن عام ٢٠١٥ شبيهة بحرب اليمن في الستينيات، وخاصة في ما يتعلق بتعقيدها، و"صحيح أن الرواية الإعلامية تتحدث عن حرب شيعية سنية، لكن حرب اليمن ليست إلا تعبيراً عن طبيعة القوى المعقدة في الشرق الأوسط، وتعبيراً عن تبدل المصالح والتعقيدات القائمة في المنطقة، مع الإدراك المسبق بأن القبائل اليمنية مخلصه بشكل أساسي لمصالحها، قبل أي شيء آخر".

الأخبار، بيروت، ١٤/٤/٢٠١٥

٢٣. استطلاع: ثلث الناجين من الهولوكوست يُحرمون من الغذاء والدواء في "إسرائيل"

الناصرة . القدس العربي: إسرائيل اليوم مختلفة عما كانت عليه قبل جيل المؤسسين من عدة نواح منها استفحال الفوارق الطبقيّة بين سكانها وفيها لا ينجو من الفقر حتى أولئك الناجون من محرقة النازيين. عشية ما يعرف ببيوم "الكارثة والبطولة" الذي تحييّه إسرائيل كل عام قبيل ذكرى النكبة الفلسطينية أو ما تسميه بيوم الاستقلال، يكشف استطلاع جديد أن ثلث الناجين اليهود من المحرقة المقيمين فيها اليوم تنازلوا عن الدواء والغذاء والتدفئة لضيق الحال مما يثير تساؤلات حول مقولة إنها ملجأ لليهود العالم. ويقوم في إسرائيل اليوم ١٨٩ ألف ناج من النازية ثلثاهم نساء و ٤٥ ألف نسمة منهم تحت خط الفقر. وتظاهر الآلاف من هؤلاء عدة مرات قبالة مقر وزارة المالية الإسرائيلية احتجاجاً على ظروف معيشتهم القاسية. ويكتشف الاستطلاع أن أحوال هؤلاء ساءت في العام الحالي وقال ٣٩% منهم إنهم لا يمتلكون القدرة على العيش بكرامة مقابل ٣١% في العام الماضي. ويعترف ٤٥% منهم أنهم يشعرون بالاعتراب والوحدة في إسرائيل رغم تواصلهم مع بعض أقربائهم مرة واحدة في الأسبوع. ويبيدي نصف الناجين من النازية قلقاً من التعرض لمحرقة ثانية وأبدى القلق نفسه ٤٧% من أبنائهم وأحفادهم. ويقول ٤٦% من هؤلاء الناجين إن الأجيال المقبلة في إسرائيل لن تذكر المحرقة بعد رحيلهم مقابل ٣١% من مجمل الإسرائيليين يعتقدون كذلك. ويبيدي ٥٤% من الإسرائيليين استيائهم من طريقة معالجة السلطات للناجين من المحرقة مما يعكس اضمحلال إسرائيل كـ "دولة رفاه" نتيجة السياسات النيو ليبرالية التي يقودها رئيس حكومتها بنيامين نتنياهو منذ أن كان وزيراً للمالية في حكومة أرئيل شارون بعد ٢٠٠١. وعلى هذه الخلفية يعترف ٢٦% من أبناء وأحفاد الناجين من المحرقة بأنهم يفكّرون بمغادرة البلاد ويؤكد ٣٠% منهم أنهم يكابدون اضطرابات نفسية أو صحية لكونهم من ذرية ممن نجوا من الكارثة.

القدس العربي، لندن، ١٤/٤/٢٠١٥

٢٤. عائلة الجندي شاؤول أرون: ابنا على قيد الحياة

الناصرة: نفت عائلة الجندي الإسرائيلي، شاؤول أرون، وفي أول تصريح من طرفها، مقتل نجلها في اشتباكات جرت مع مقاومين فلسطينيين إبان الحرب الأخيرة على قطاع غزة، وفق ما أعلنت عنه قيادة جيش الاحتلال، مؤكدة أن ابنها "خطف في تلك المعركة ولم يقتل".

وأكدت العائلة في بيان نشرته القناة الثانية في التلفزيون العربي، أن ما نُشر حول مقتل أرون في ناقلة الجند واختطاف جثته من قبل الفلسطينيين "ليس صحيحاً"، مشيرةً إلى أنها لا زالت تعتقد ببقائه حياً بخلاف رواية الجيش الذي أكد مقتل الجندي.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٣

٢٥. الجيش الإسرائيلي يشكل قيادة جديدة لحرب "السايبير" وتعاملها كباقي قيادة المناطق العسكرية

كشفت أوساط عسكرية صهيونية أنّ قيادة الجيش تجري مشاورات حثيثة ومتقدمة لتشكيل قيادة محاربة السايبير"، كذراع مستقل داخل الجيش مشابه لسلاح الجو والبحرية، كما يتم دراسة تغييرات إضافية في هيكلية القيادة العامة للجيش، وتقليص قسم الاتصالات السلوكية واللاسلكية وقيادة العمق. وأوضحت الأوساط أنّه بمقدور القيادة الجديدة لسلاح السايبير أن تكون قادرة على تفعيل قوة خاصة بها على الأرض كسلاح المشاة والجو وغيرها، تابعة لقائد الأركان مباشرة، لافتةً إلى أنّ اللواء "هيرتسي هاليفي" سيُكلف المكلف بالقيام بالتحضيرات اللازمة لإقامة هذا السلاح وترتيب هيكلية العسكرية والإدارية، وسيكون له استقلالية أكثر من قادة المناطق في الجيش: الشمالية، الوسطى، الجنوبية، الداخلية.

التقرير المعلوماتي، ٣٣٠٣، ٢٠١٥/٤/١٣

٢٦. "مجموعة العمل": ما يحصل في مخيم اليرموك "حرب إبادة"

عواصم - وكالات: قال ناشط حقوقي فلسطيني، أمس الإثنين، إن مخيم اليرموك، للاجئين الفلسطينيين، جنوب العاصمة السورية "دمشق" يتعرض لما وصفه بـ "حرب إبادة"، عقب سيطرة تنظيم "داعش" على أجزاء واسعة منه.

وقال أحمد حسين، المدير التنفيذي لـ "مجموعة العمل من أجل فلسطيني سوريا"، إنّ أوضاع اللاجئين الفلسطينيين داخل المخيم، "كارثية"، ووصلت إلى حد "غير مسبوق" من المعاناة. ووصف حسين، نقلاً عن سكان المخيم، وناشطين في داخله، ما يجري هناك بأنه "حرب إبادة"، في ظل عدم توقف "القتل اليومي" مشيراً إلى نحو ١٨ ألفاً من اللاجئين الفلسطينيين لا يزالون عالقين داخل المخيم، يهددهم خطر "الموت"، في ظل استمرار الاشتباكات المسلحة، ونفاد "الغذاء" و "الدواء". وتابع "الوضع في اليرموك، لا يمكن وصفه، ويزداد سوءاً يوماً بعد آخر.. أوضاع اللاجئين الفلسطينيين سيئة، لا يوجد طعام ولا شراب، وهناك صعوبة في إيصال المساعدات لآلاف

المحاصرين داخل المخيم". وأكد حسين أن الاشتباكات بين داعش والتنظيمات المسلحة داخل المخيم لا تزال مستمرة، لافتاً إلى أن التنظيم لا يزال يسيطر على أجزاء واسعة من المخيم. وأوضح، أن اللاجئين في مخيم اليرموك يحاولون الفرار إلى خارج المخيم من جحيم "الموت" و"رصاص الاشتباكات" وما ترتكبه "داعش" من جرائم، حسب قوله. واستدرك بالقول "هناك قتلى وجرحى في صفوف اللاجئين، لا يمكن معرفة أعدادهم بشكل دقيق، نظراً لاستمرار الاشتباكات الضارية في المخيم، والتي تزداد وتيرتها بشكل غير مسبوق". وقال حسين، إن المنظمات الأممية والدولية، عاجزة عن إيصال المساعدات، والدواء والغذاء، أو إنقاذ الجرحى، وإخراج المحاصرين من ساحة الحرب وبؤرة الموت، وفق وصفه.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

٢٧. "هآرتس": "إلعاد" الاستيطانية تدير نفقاً تحت حائط البراق بصورة "غير قانونية"

رام الله - ترجمة خاصة: كشفت صحيفة "هآرتس" في عددها الصادر اليوم أن منظمة "إلعاد" الاستيطانية التي تنشط في مجال تهويد مدينة القدس، تدير نفقاً تحت حائط البراق، بصورة غير قانونية.

ويشار إلى أن الكشف عن ذلك تبين من خلال الالتماس الذي تقدّمت به أمام المحكمة العليا ضد إلعاد، منظمة إسرائيلية تدعى "عيمق شافيه" تضم في صفوفها مجموعة من علماء الآثار ممن يحتجون على استغلال الآثار لأغراض سياسية، وهي إحدى المنظمات اليسارية العاملة في إسرائيل. وتطالب منظمة "عيمق شافيه" بإبعاد منظمة إلعاد عن النفق الذي يمر تحت أسوار القدس، وأشارت إلى أن إلعاد بدأت بإدارة النفق دون أخذ إذن رسمي بذلك، وتستغله كموقع اثري وتجلب الزائرين إليه.

وجاء في رد النيابة أن منطقة النفق تنطوي على حساسية كبيرة من الناحيتين السياسية والدينية، لذا فإنه من المتوقع أن تظل تحت الإدارة الكاملة للدولة، خشية التعرض لضغوط دولية.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٣

٢٨. "هيئة الأسرى" تطالب بنقل ملف الأسرى إلى الجنايات الدولية

رام الله - منتصر حمدان: طالب مسؤولون فلسطينيون المستوى السياسي بالسلطة الفلسطينية، إلى حمل ملف الأسرى الفلسطينيين في السجون "الإسرائيلية" لمحكمة الجنايات الدولية وكافة المؤسسات

القانونية والحقوقية العالمية، لتجريم "إسرائيل" في كافة خروقاتها الإنسانية بحق المعتقلين الفلسطينيين.

وقال رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين عيسى قراقع، في مؤتمر صحفي إن المطلوب هو الذهاب إلى المحكمة الدولية في لاهاي لإصدار فتوى بخصوص المعتقلين الفلسطينيين، للاعتراف بهم كأسرى حرية ونضال وطني مشروع.

من جانبه أكد رئيس نادي الأسير قدورة فارس، أن هذا العام تميز بسلسلة من الجرائم بحق الأسرى، ومنها ازدياد وتيرة اعتقال القاصرين والإداريين والنساء، إضافة إلى إصدار حكومة الاحتلال لقرارات للتنكيل بالمعتقلين، وتصريحات سياسية بإعدام الأسرى.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٤

٢٩. "الأسرى للدراسات": الأسيرات الفلسطينيات يتعرّضن لـ"التعذيب الوحشي" أمام أطفالهن

غزة - أشرف الهور: طالب مركز الأسرى للدراسات العالم بـ "الضغط على إسرائيل" للالتزام بدعوة الجمعية العامة للأمم المتحدة في عام ١٩٧٧ للحفاظ على حقوق المرأة والسلام الدولي، والقضاء على العنف ضدها، الأمر الذي قال إن إسرائيل تنتهكه يومياً بحق المرأة الفلسطينية بشكل عام والأسيرة بشكل خاص.

وأكد المركز أن للمرأة حقوقاً أساسية أكد عليها القانون الدولي الإنساني والمواثيق الدولية، إلا أن الاحتلال "لم يراع أياً من تلك الحقوق في معاملته مع المرأة والأسيرة الفلسطينية التي تعيش في الأسر في ظروف غير إنسانية أمام ناظر أطفالها وممارسة التعذيب الوحشي بحقها واحتجازها في ظروف صعبة وقاسية بشروط حياة غير آدمية لا تراعى فيها الخصوصية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

٣٠. موقع "والا": "التعليم الإسرائيلية" تفرض على الطلبة الفلسطينيين في 48 دراسة "المحرقة"

الناصرة: قالت مصادر إعلامية عبرية، إن وزارة التعليم الإسرائيلية قرّرت تدريس ما يسمى بـ "الكارثة اليهودية" بشكل موسع في المناهج الدراسية الخاصة بالطلبة العرب داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة عام ١٩٤٨.

وأوضح موقع "والا" العبري، يوم الاثنين (٤/١٣)، أن هذه الخطة تم تدشينها العام الماضي في إطار تعليمات المدير العام للوزارة، وبأمر من وزير التعليم السابق شاي فيرون، حيث تم توسيعها هذه العام لتشمل الصفوف الإعدادية والثانوية في الوسط العربي والدرزي والشركسي.

وأوضح الموقع أنه سيتم في إطار هذه الخطة التركيز على "معاناة اليهود والفظائع التي تعرض لها"، لافتاً إلى أن الوزارة ستقوم خلال الأيام القادمة بتوزيع الكتب على طلبة صفوف المرحلة الإعدادية والثانوية (من الصف السابع وحتى الثاني عشر) في المدارس غير اليهودية.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/١٣

٣١. جرافات الاحتلال تهدم مبنى قيد الإنشاء في القدس

القدس: هدمت جرافات تابعة لسلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح اليوم الثلاثاء، مبنى قيد الإنشاء في حي وادي الجوز بمدينة القدس بحجة عدم الترخيص. وأفاد شهود عيان بأن ثلاث جرافات إسرائيلية حضرت إلى حي وادي الجوز بحماية قوة عسكرية كبيرة وأغلقت المنطقة وشرعت بهدم المنزل الذي تعود ملكيته لعائلة أبو شلبك والمكون من ٤ طوابق.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٤

٣٢. زوارق الاحتلال تستهدف مراكب الصيادين في غزة

غزة: فتحت الزوارق الحربية الإسرائيلية، في ساعة مبكرة من صباح اليوم الثلاثاء، نيران أسلحتها الرشاشة الثقيلة تجاه مراكب الصيادين في منطقة السودانية شمال غرب قطاع غزة. وأفاد مراسل القدس دوت كوم في غزة، بأن الزوارق أطلقت النار بكثافة تجاه مراكب الصيادين التي كانت تبحر قبالة منطقة السودانية شمال غرب القطاع دون أن يبلغ عن وقوع إصابات.

القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٤

٣٣. اعتصام بمخيم اليرموك لإدخال المساعدات الإنسانية

الأناضول: نظم الأهالي والعاملون في الهيئات الإغاثية والإعلامية في مخيم اليرموك جنوب العاصمة السورية دمشق، اعتصاماً طالب بإدخال المساعدات الإنسانية إلى المخيم الذي يعاني من ظروف معيشية صعبة، كما قام المعتصمون بتشبيح قنيلين سقطا الأحد بقصف النظام للمخيم. ورفع المعتصمون لافتات عبرت "عن صمود أهل المخيم بالرغم من كل الظروف التي يمرون بها نتيجة الحصار المفروض عليهم منذ ثلاث سنوات".

وأفاد العاملون في مركز سوريا نيوز لوكالة الأناضول أن الاعتصام بدأ أمام مركز دعم الشباب في شارع المدارس بالمخيم، وتوجه بعده المعتصمون إلى محيط مستشفى فلسطين الذي تعرض لقصف النظام الأسبوع الماضي، وهو المستشفى الوحيد الذي كان يعمل في المخيم. وتحدث عدد من وجهاء المخيم خلال الاعتصام عن أهم المطالب والاحتياجات التي تنتقصهم من أدوية وغذاء وغيرها، مؤكدين ضرورة "تحييد المخيم عن الصراع". وأضافت المصادر أن المعتصمين توجهوا بعد ذلك إلى محيط مستشفى فلسطين، ليوجهوا نداء إلى المجتمع الدولي منددين من خلاله بالحصار المطبق على المخيم، كما تم توجيه نداء إلى جميع المدنيين الذين نزحوا عن المخيم ليعودوا إليه.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٣

٣٤. تقرير: الاحتلال اقتلع 800 شجرة من نابلس خلال شهر آذار/ مارس

نابلس: أفاد تقرير فلسطيني رسمي، بارتكاب سلطات الاحتلال الإسرائيلية لعشرات الانتهاكات بحق المواطنين الفلسطينيين وممتلكاتهم في مدينتي نابلس وسلفيت خلال شهر آذار (مارس) الماضي. وقال مكتب وزارة الإعلام في تقريره الشهري الصادر اليوم (١٣/٤)، إن نابلس شهدت الشهر الماضي اقتلاع نحو ٧٠٠ شجرة وهدم ٤ منشآت زراعية وتنفيذ ٥١ عملية اقتحام ومداومة، إلى جانب اعتقال ١٨ مواطناً فلسطينياً وإصابة ثلاثة آخرين، فيما تم نصب أكثر من ٤٠ حاجزاً طياراً، فضلاً عن تشديد الإجراءات عدة مرات على حاجزي "زعترة" و"حوارة" العسكريين. وفي مدينة سلفيت، رصد التقرير اعتقال مواطنين فلسطينيين وتنفيذ ١٢ عملية اقتحام ومداومة للقرى والبلدات المحيطة بها، وإقامة ١١ حاجزاً على طرقات المدينة.

قدس برس، ٢٠١٥/٤/٦

٣٥. الاحتلال يعتقل 17 مواطناً في الضفة بتهمة الانتماء لحركة حماس

رام الله - القدس دوت كوم - ذكرت مصادر عبرية أن قوات من جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت الليلة الماضية ١٧ مواطناً من مناطق مختلفة في الضفة الغربية بحجة انهم مطلوبون. وتتهم سلطات الاحتلال ٧ من بين المعتقلين بالمشاركة في أعمال المقاومة ضد قوات الاحتلال والمستوطنين، فيما تنتم آخرين بالانتماء لحركة حماس.

وشملت الاعتقالات ٩ مواطنين من قرية بيت ريماء في محافظة رام الله والبيرة و ٤ من العروب في الخليل، فيما اعتقل ثلاثة في قلقيلية، ومواطن آخر من قرية صيدا في طولكرم.
القدس، القدس، ٢٠١٥/٤/١٣

٣٦. رام الله: تشييع جثمان الشهيد كراكرة في سنجل

رام الله - "الأيام": شارك حشد غفير من المواطنين وأهالي بلدة سنجل، شمالي محافظة رام الله والبيرة، أمس، في تشييع جثمان الشهيد محمد جاسم كراكرة (٢٧ عاماً)، الذي استشهد الأربعاء الماضي، بعد أن قام جنود الاحتلال بإطلاق النار عليه، تحت ذريعة قيامه بطعن جنديين بسكين، بالقرب من مفترق مستوطنة "شيلو"، المقامة على أراضي المواطنين في الطريق الواصلة بين مدينتي رام الله و نابلس.

وانطلق موكب التشييع من أمام مجمع "فلسطين الطبي"، حيث كان يرقد جثمان الشهيد، الذي قامت سلطات الاحتلال بتسليمه، أول من أمس، بعد أن احتجزته خمسة أيام، إلى بلدة سنجل. وأدان والد الشهيد في تصريحات صحافية، جريمة قتل ابنه، مشيراً إلى استغرابه لما حصل. وقال: لقد كان ابني يقضي وقته بين العمل والمنزل، لذا أنا لا أستطيع استيعاب ما حدث معه.
الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٤

٣٧. لبنان: المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة تقيم بطولة "الوفاء للأسرى والشهداء" في الكاراتيه

ضمن فعاليات أسبوع الشهادة ويوم الأسير الفلسطيني الموافق في ١٧ نيسان، أقامت المؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة بطولة في لعبة الكاراتيه كيوكوشنكاي وذلك يوم الأحد ٢٠١٥/٤/١٢ في مدينة صيدا على ملاعب مدينة الملاهي "عالم المرح". وشارك في البطولة ٧٥ لاعبا مثلوا ٦ اندية من ستة مخيمات فلسطينية في لبنان. وفي نهاية البطولة التي أقيمت في مدينه صيدا على ملاعب مدينه المرح تم تسليم الكؤوس والمدايلات على الفائزين ابتداء من المركز الرابع إلى الأول.
الموقع الرسمي للمؤسسة الفلسطينية للشباب والرياضة، ٢٠١٥/٤/١٣

٣٨. إعدام 800 طيراً مصاباً بأنفلونزا الطيور بغزة

خان يونس: قامت بلدية خان يونس، جنوب قطاع غزة، بالتعاون مع وزارة الزراعة بإعدام (٨٠٠) من الدجاج والبط اللاحم يشتبه بإصابتها بمرض "أنفلونزا الطيور" تم اكتشافهم في أحد مزارع مدينة خان يونس.

وذكر الدكتور يوسف شبير، مدير دائرة الصحة والبيئة في بلدية خان يونس في تصريح مكتب له أن وزارة الزراعة قد استعانت بطواقم البلدية وإحدى آلياتها من أجل تنفيذ إعدام الطيور وفق الشروط الصحية المتبعة بمشاركة الأطباء التابعين لوزارة الزراعة-الخدمات البيطرية.

وأوضح أن صاحب المزرعة قام بالاتصال بوزارة الزراعة وإبلاغهم عن حالات نفوق كبيرة في مزرعته البيئية، حيث قامت الوزارة بأخذ عينات من تلك الطيور للتأكد من إصابتها بإنفلونزا الطيور.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٣

٣٩. معرض يحاكي سجنًا إسرائيليًا في نابلس

نابلس - عاطف دغلس: يحاول الأسرى الفلسطينيون المحررون من سجون الاحتلال إيصال معاناة من بقوا وراء قضبان السجون، وذلك بوسائل عديدة منها إقامة معرض في نابلس يحاكي مؤسساتهم، وخصوصا أن بعضهم يقبع في غياهب السجون لعشرات السنوات.

ولا يخال زائر المعرض -الذي حمل عنوان "الحرية للأسرى القدامى"- سوى أنه في سجن حقيقي تماما، حتى أن من زاره من المواطنين والشخصيات الرسمية كوزير الأسرى عيسى قراقع أكد أنه يُجاري كثيرا واقع السجون الإسرائيلية بكل تفاصيلها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٣

٤٠. أيقونات قضية فلسطين حاضرة في وجدان أبنائها

الأناضول: تحضر شخصية "حنظلة" التي رسمها الكاريكاتوري الفلسطيني الشهيد ناجي العلي، الذي اغتيل على يد جهاز الموساد الإسرائيلي وعملائه في بيروت، عنصرا رئيسيا في متاجر بيع التذكارات، وسط مدينة غزة، حيث يتباهى الفتيان الفلسطينيون باقتنائها كقلادة، أو حمالة مفاتيح.

ويعلق الشبان الفلسطينيون مجسمات "حنظلة" على هواتفهم المحمولة، فهي تمثل بالنسبة لهم رمزا للمعاناة الفلسطينية ولحق عودة اللاجئين الفلسطينيين إلى بيوتهم وأراضيهم، التي احتلتها العصابات الصهيونية في أكبر عملية تهجير لشعب ومجازر إبادة جماعية في ثلاثينيات القرن الماضي.

مفتاح المنزل الفلسطيني بات أيضا أحد الرموز التي يعلقها الطلبة الفلسطينيون على حقائبهم المدرسية، مؤكدين أنه يذكرهم بأحقيتهم في بيوتهم التي حولها الصهاينة إلى مستوطنات أسكنوها ليهود أوروبا وأميركا اللاتينية، مطلقين عليه مصطلح "مفتاح العودة"، وهو يشير إلى حق عودة الفلسطينيين إلى أرضهم.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٤

٤١. مصر تطالب أوروبا بإجراءات لإنهاء احتلال فلسطين

القاهرة: بحث سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس قضايا المنطقة مع خوسيه جارسيا مارجاو، وزير خارجية إسبانيا، وترأس اجتماع اللجنة الوزارية لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، بحضور لوران فابيوس، وزير الخارجية الفرنسي، كما شارك في أعمال الاجتماع الوزاري للاتحاد الأوروبي، حيث طالب أوروبا بإجراءات لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، والتوقف عن وضع الشروط السياسية في التعامل مع دول جنوب المتوسط، واحترام سيادة الدول العربية، وعدم التدخل في شؤونها. وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، إن شكري تناول التطورات الخاصة بالقضية الفلسطينية، وتكليف القمة العربية الأخيرة للجنة الوزارية العربية، بمتابعة الجهود والتحرك الدولي، للعمل على وضع تصور واضح ومدى زمني محدد لإنهاء الاحتلال لفلسطين.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٢. سيناء: شيطنة غزة "دواء" الإخفاق الأمني

سيناء: عادت المؤسسة العسكرية في مصر، بمساعدة عدد كبير من القنوات الإعلامية والصحف، إلى تعبئة الشعب المصري ضد غزة وسكانها من جديد، وخاصة ضد حركة حماس وذراعيها العسكرية "كتائب القسام"، وذلك بإصدار بيانات متتالية عن ضبط "أنفاق نوعية" تصل من خلالها أسلحة وذخائر إلى "الجماعات الإرهابية" في سيناء. وإن كان هذا الاتهام المتكرر يخفف من وطأة الإخفاق الميداني للجيش والشرطة، فإنه من جانب آخر يظهر إخفاق الأمن المصري في القضاء على ظاهرة الأنفاق كما يعلن بين حين وآخر، وخاصة أنه بعد تدمير قطاع حدودي بعرض كيلومتر واحد، أفادت السلطان بنيتها المضي حتى خمسة كيلومترات للقضاء على "الأنفاق الاستراتيجية". وبرغم تأكيد المتحدث الرسمي باسم القوات المسلحة العميد محمد سمير أكثر من مرة تمكن القوات من الإجهاز على الأنفاق الحدودية بين مصر والقطاع، فإنه عاد ليصرح قبل يومين بالعثور على أكثر من ٢٤ نفقاً تستخدم "حصراً" لتهريب السلاح من غزة إلى سيناء. ووفق بيان المتحدث، أعلن أمس، ضبط ٢٥ قذيفة "آر بي جي" عليها "لغوغو خاص بكتائب القسام، فضلاً عن أزياء عسكرية" كلها كانت في طريقها إلى تنظيم "ولاية سيناء". وفي بيان سابق السبت، أعلن ضبط حقيبة داخلها أجهزة اتصالات وتقوية إرسال مع ٥٠٠ جهاز مؤقت للتفجير "تايمر" عليها أيضاً "عبارات تخص كتائب القسام".

هذه البيانات تتلقفها، على عجل، القنوات الفضائية وبعض الصحف، ثم تعيد صياغتها وتفصيلها على مقياس خاص بـ"غزة" مع إضفاء قصص وسيناريوات، لتوجيه غضب الشعب المصري بشأن ما يقع في سيناء، إلى ما خلف الحدود المصرية. وفي المقابل، يصل "الخيال" في مطالبات بعض المصريين بالرد على القطاع، في البرامج الفضائية، إلى المطالبة بدخول طائرات مصرية إلى غزة ورش مواد سامة لإبادة الشعب الفلسطيني، لأنهم "لا يثورون ضدّ حماس ولا يعملون على إسقاطها!" ووفق البيانات الأخيرة، فإن السلطات تتحدث عن أنه ضمن إطار محاربة كل من يمس بالأمن القومي على الاتجاهات الاستراتيجية، جرى ما بين الأول من العام الجاري حتى منتصف الشهر الجاري، ضبط وتدمير نحو ١٩٤ فتحة للأتفاق على الحدود مع غزة.

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٣. عبيدات: نقابة المهندسين ستبقى دائماً إلى جانب قضايا الأمة وداعمة للمقاومة الفلسطينية

عمّان - محمد الكيالي: طالبت فاعليات نقابية وحزبية، شاركت في مهرجان للتضامن مع المهندسين وموظفي نقابة المهندسين الموقوفين، أمس، بضرورة إطلاق سراحهم، مؤكدين أن ما يحاك للمنطقة العربية حالياً "ينبئ بمخطط تفتيت جديد على غرار "سايكس بيكو". وأكد نقيب المهندسين عبد الله عبيدات، في كلمة له بالمهرجان الذي نظّمته لجنة "مهندسون من أجل فلسطين والقدس" في النقابة تحت شعار "أحرار في زمن الانكسار" في مجمع النقابات المهنية أمس، أن النقابة ستبقى إلى جانب قضايا وطنها وأمتها مدافعة عن أمن الوطن واستقراره، وداعمة للمقاومة الفلسطينية حتى تحرير فلسطين. وقال عبيدات: "لنا الشرف أن ندافع عن أمن الوطن وأن نقف إلى جانب المقاومة الفلسطينية. وشدد على أن الأسرى والمعتقلين "سيحررون من قيدهم وأن القدس ستعود وستحرر كامل فلسطين، وأن النصر مع الصبر"، مشيراً إلى أن "الربيع العربي لم ينته وأن ما يجري جولة من جولات قادمة".

من جانبه أكد نقيب المهندسين الأسبق ليث شبيلات استنكاره لما وصفه "الاعتداء على الشرفاء"، مندداً بالعلاقة مع "إسرائيل".

وفي نهاية المهرجان تم تكريم الأسرى المحررين حمزة الدباس وأيمن العدم ومحمد الطاهر.

الغد، عمّان، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٤. العميد شحرور يحذر من نقل تجربة مخيم اليرموك إلى مخيم عين الحلوة

محمد صالح: وضع اللقاء الذي عقد بين رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور والقيادة السياسية الفلسطينية العليا في لبنان بحضور وفد من "اللجنة الأمنية الفلسطينية المشتركة"، في ثكنة الجيش اللبناني في صيدا، النقاط على حروف تداعيات جريمة قتل مروان عباس عيسى في مخيم عين الحلوة.

وأشارت مصادر المجتمعين إلى أنّ العميد شحرور شدّد أمام الوفد الذي ترأسه قائد "الأمن الوطني" اللواء صبحي أبو عرب، على أنّ المطلوب اليوم قبل أي شيء آخر هو تسليم الفار من وجه العدالة. م. ش كونه المتهم الرئيسي في هذه القضية، "وذلك حتى لا تجرّ هذه الجريمة ويلات الفتنة إلى المخيم ومحيطه، بالإضافة إلى أنّ المتهم ينتمي ومقرّب من تنظيمات سلفية متطرّفة لا تتورّع عن تكرار هذا الأمر". وخاطب شحرور أعضاء الوفد، وفق المصادر، قائلاً: "إذا كانت الجهة اللبنانية التي ينتمي إليها عيسى قد تمكّنت من ضبط إيقاع ردات الفعل على مقتله واحتوت شارعها، فإننا نخشى في حال تكررت عمليات القتل والتصفية بهذه الطريقة من أن ينقل الأمر". ونوّه "بتعاون الفصائل الفلسطينية مع مخابرات الجيش في كشف ملابسات الجريمة، وتسليم المتورّطين فيها. خ. ك و. ر. س، فيما يبقى المتهم الرئيسي م. ش فاراً في مخيم الطوارئ، وهذه مهمتكم أنتم لتسليمه".

وأكد أنّ "إسرائيل" هي المستفيد الأول ممّا يجري في الساحة الفلسطينية وفي كلّ الساحات العربية. كما أعرب شحرور عن خشيته "من نقل تجربة مخيم اليرموك وما يجري فيها من اقتتال بين الفصائل الفلسطينية وداعش إلى مخيم عين الحلوة، فأدوات الفتنة الموجودة نفسها موجودة هنا"، منبها الفصائل مما قد يحاك ضدها وأنّ عليها وعي مخاطر ما يتهدّدها ويهدّد المخيم. ثمّ توجّه إلى القيادة الفلسطينية، مؤكداً أنّ "الأمن خطّ أحمر ومن غير المسموح تجاوزه فوق الأراضي اللبنانية، لأننا لا نسمح بوجود بؤر أمنية، فالأمن جزء لا يتجزأ. لذا، المطلوب منكم القيام بحفظ أمن مخيمكم".

ووضع الوفد الأمني، وفق المصادر، شحرور في أجواء تعزيز القوة الأمنية المشتركة في عين الحلوة وصولاً إلى مخيم الطوارئ ورفدها بالمزيد من العناصر وتنفيذ إجراءات ميدانية. كما ابلغه بقرار القوة نشر حواجز عند مدخل الطوارئ الشرقي والغربي وفي وسطه، وإخضاع كلّ من يدخل ويخرج منه وإليه إلى التفتيش الدقيق، بالإضافة إلى إجراءات أمنية إضافية لجهة تفعيل ودعم القوة الأمنية المشتركة داخل مخيم الطوارئ لقطع الطريق على أي توتير جديد.

السفير، بيروت، ١٤/٤/٢٠١٥

٤٥. قاووق يدعو الفصائل الفلسطينية إلى استئصال بؤر الفساد والغدة السرطانية من عين الحلوة

"دم مروان عيسى لن يذهب هدراً ولن نترك دماء شبابنا". هكذا حسم نائب رئيس المجلس التنفيذي في حزب الله، الشيخ نبيل قاووق، موقف الحزب من جريمة استدراج واغتيال أحد عناصره، مروان عيسى، في عين الحلوة، في حفل تأبينه في صيدا. قاووق دعا الفصائل الفلسطينية إلى "استئصال بؤر الفساد والغدة السرطانية من المخيم قبل أن تنتشر". وقال: "لا تكفي التعزية وبيانات الاستنكار، بل على القوى الشريفة قطع الطريق على المجرمين وتسليمهم إلى العدالة". ورأى قاووق أن الاغتيال "أريد منه إشعال الفتنة واستنساخ تجربة اليرموك، واستهدفت فلسطين قبل لبنان والمقاومة".

الأخبار، بيروت، ٢٠١٥/٠٤/١٤

٤٦. "السفير": دمشق تمنح "تحالف القوى الفلسطينية" حرية القرار العسكري "لمعالجة أزمة اليرموك"

زياد حيدر: منحت السلطات السورية "تحالف القوى الفلسطينية" الموجودة في دمشق "حرية القرار العسكري" لمعالجة الوضع القائم في مخيم اليرموك، مشترطة الحصول على موافقة رئيس منظمة التحرير الفلسطينية محمود عباس على تدخل الجيش السوري في أية معارك مشتركة. وقال مسؤول سوري لـ"السفير" إن "الفصائل الفلسطينية هي التي ستقرر ما هي الطريقة المناسبة" في مخيم اليرموك بهدف التصدي لهجوم تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش"، مشيراً إلى وجود ١٤ فصيلاً فلسطينياً في دمشق مستعدين لتحمل هذه المسؤولية. واتهم مصدر سوري المعارضة المسلحة و"داعش" باتخاذها "المدنيين دروعاً بشرية". وقال، لـ"السفير"، إن دمشق "لن تقدم ذريعة لخصومها لاستغلال وضع الفلسطينيين في المخيم"، وإنها "تركت القرار لتحالف الفصائل لاتخاذ القرار المناسب"، مشدداً على أن دور الجيش السوري حتى اللحظة "يقوم على منع تمدد التنظيم قرب دمشق ومساعدة الفصائل من بعيد".

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٤

٤٧. "داعش" ومخيم اليرموك: الهدف إشعال جنوب دمشق

عبدالله سليمان علي: ما يزال تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" يفرض هيمنته على القسم الأكبر من مخيم اليرموك جنوب دمشق، وذلك خلافاً لكل ما أشيع خلال اليومين الماضيين حول انسحابه. وتؤكد المعلومات أن ما جرى ويجري في المخيم منذ أسبوعين وإلى الآن ليس سوى الخطوة الأولى في مخطط كبير تشارك به عدة فصائل إسلامية يستهدف إشعال مناطق جنوب

دمشق بشكل كامل، من أجل إخراجها من إطار المصالحة مع الجيش السوري وإعادة إدخالها في دائرة الصراع معه من جديد.

ولا يناقض ذلك ما أشيع مؤخراً حول انسحاب مسلحي "داعش" من أحياء مخيم اليرموك، وتسليم مواقعهم فيها إلى "جبهة النصرة" و"أحرار الشام". إذ يؤكد مصدر ميداني معارض، تحدث إلى "السفير" صحة هذه الانسحابات، مشيراً إلى وجود معلومات لديه بأن آخر مسلحي التنظيم سينسحبون من كامل المخيم خلال يومين.

السفير، بيروت، ١٤/٤/٢٠١٥

٤٨. وزير الثقافة الإيراني ينفي علاقة وزارته بزيارة مراسلة إسرائيلية لتهران

لندن - محمد المذحجي: في جدل أثير في الأوساط السياسية والثقافية في إيران، مؤخراً، حول زيارة مراسلة صحيفة ידיعوت أحرانوت أورلي أزولاي لإيران، أكد المتحدث باسم وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي الإيراني حسين نوش آبادي أن الوزارة ليس لديها أي مسؤولية تجاه زيارة مراسلة الصحيفة الإسرائيلية. ووفقاً لوكالة إرنا للأخبار الإيرانية الرسمية، أوضح حسين نوش آبادي أن وزارة الثقافة والإرشاد الإسلامي لم تستلم أي طلب من أورلي أزولاي لزيارة إيران كصحافية، وأنها لم تشارك في ترتيبات هذا الزيارة.

وفي ٢ نيسان/أبريل الحالي، كشفت "يديعوت أحرانوت" في ملحقها الأسبوعي أن صحافية إسرائيلية بارزة، أورلي أزولاي، زارت إيران ومكثت فيها أسبوعين، وأعدت تقارير عما يجري فيها اليوم.

القدس العربي، لندن، ١٤/٤/٢٠١٥

٤٩. بوتين خلال استقباله عباس: موسكو إلى جانب الفلسطينيين حتى بناء دولتهم

نشرت الحياة الجديدة، رام الله، ١٤/٤/٢٠١٥، من موسكو، نقلاً عن وكالة وفا، أن رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس عقد أمس سلسلة اجتماعات ولقاءات في موسكو، حيث اجتمع مع نظيره الروسي فلاديمير بوتين، ومع رئيس الوزراء الروسي ديمتري ميدفيديف، ومع بطيريك موسكو وعموم روسيا البطيريك كيريل.

وأشاد بوتين بمساهمة عباس في الجهود الرامية إلى تعزيز الاستقرار في منطقة الشرق الأوسط. وقال "مرت ١٠ سنوات على انتخابكم رئيساً لفلسطين، إنكم قمتم خلال هذه الفترة بعمل هائل من أجل تعزيز الاستقرار السياسي الداخلي والاقتصادي، وكانت السنوات الماضية صعبة جداً، لكن يسرني أن أشير إلى التطور المستدام للعلاقات بين فلسطين وروسيا خلال هذه السنوات".

وأضافت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٤/١٣، نقلاً عن وكالة رويترز، وعن موقع روسيا اليوم، أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أكد لنظيره الفلسطيني محمود عباس، يوم الإثنين ٤/١٣ في مقره في نوفو - أوغاريوفو على مشارف موسكو، تضامن روسيا مع الشعب الفلسطيني، مشدداً على أن موسكو تدعم الفلسطينيين في سعيهم لصياغة مؤسسات دولتهم. بدوره، أكد رئيس الوزراء الروسي ديميتري ميدفيديف، خلال لقائه مع عباس، على تضامن روسيا مع الشعب الفلسطيني، مضيفاً أن موسكو تدعم الفلسطينيين في سعيهم لصياغة مؤسسات دولتهم. كذلك أكد بطيريك موسكو وسائر روسيا البطريرك كيريل دعمه لجهود الرئيس الفلسطيني الرامية إلى إقامة دولة فلسطينية. وقال البطريرك، خلال محادثات أجراها مع عباس، إن بطريركية موسكو ترحب بكافة القرارات التي تتخذها السلطة الفلسطينية من أجل نيل الاعتراف الدبلوماسي بدولة فلسطين.

٥٠. السلطة الفلسطينية توقع ثلاث اتفاقيات مع روسيا

موسكو - وفا: تم صباح أمس توقيع ثلاث اتفاقيات بين دولة فلسطين وروسيا الاتحادية، الأولى تتعلق بإنشاء لجنة عليا للتعاون الاقتصادي والاستثماري والتجاري بين البلدين، والثانية تتعلق بالتعاون في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، والثالثة في مجال مكافحة غسل الأموال. ووقع الاتفاقيات عن الجانب الفلسطيني سفير فلسطين لدى روسيا فائد مصطفى، وعن الجانب الروسي الوزراء المعنيون. وكانت الوزارات المعنية في دولة فلسطين توصلت إلى هذه الاتفاقيات بين الجانبين في جولات سابقة من البحث.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٤

٥١. منظمة دولية: السلطة الفلسطينية أنفقت أكثر من مليار دولار على أجهزتها الأمنية خلال 2013

دعت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا السلطة الفلسطينية إلى حل الأجهزة الأمنية وتوحيدها في جهاز شرطي واحد يسهر على خدمة المواطنين وتحويل الأموال المرصودة لهذه الأجهزة لمشاريع التطوير والصحة والتعليم. وأكدت أنه ثبت فشل هذه الأجهزة عندما ركزت على التعاون الأمني مع سلطات الاحتلال على حساب المواطن الفلسطيني وألحقت أضراراً في مناعته الوطنية. وذكرت المنظمة، في بيان لها أمس، أن ميزانية السلطة للعام الجاري التي لم تعرض على المجلس التشريعي بسبب الانقسام، فيها تفاوت كبير بين النسب المخصصة لكل وزارة. وأشارت إلى أن قطاع الأمن استحوذ على الحصة الأكبر منها، حيث أظهرت البيانات الصادرة عن وزارة المالية أن مصروفات قطاع الأمن شكلت ٢٨% من إجمالي المصروفات في الموازنة العامة

خلال عام ٢٠١٤. ووفق بيانات الوزارة فإن إجمالي نفقات الأمن بلغت خلال العام الماضي ١,٠٧٨ مليار دولار، من أصل ٣,٨٦٠ مليار دولار إجمالي المصروفات في الموازنة الفلسطينية، وبارتفاع ٩% مقارنة بالعام ٢٠١٣، وتمثل تلك القيمة ضعف مخصصات وزارة الصحة. ورأت أن البيانات تظهر أنه في مقابل نفقات الأمن بلغت مصروفات وزارة الزراعة خلال العام ٢٠١٤ قرابة ٢٧ مليون دولار، و٧٢٢ مليون دولار لوزارة التربية والتعليم، ووزارة الصحة نحو ٥١٢ مليون دولار، كما تم رصد مبلغ ٣٥٠ مليون دولار للنفقات التطويرية، وهي تمثل ٨,٣% من إجمالي الموازنة. ويبلغ عدد العاملين بالأجهزة الأمنية في الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية وقطاع غزة)، حسب بيان المنظمة، قرابة ٧٠ ألفاً، موزعين على ستة أجهزة أمنية هي: الشرطة المدنية، الأمن الوقائي، المخابرات العامة، الاستخبارات العسكرية، قوات الأمن الوطني وأمن الرئاسة. وأكدت المنظمة أن "هذه النسبة الكبيرة المخصصة من ميزانية السلطة للأجهزة الأمنية الفلسطينية، تدل أن الوظيفة الأساسية للسلطة هي وظيفة أمنية حددها اتفاق أوسلو، لحماية "إسرائيل" وملاحقة العناصر المقاومة، من خلال التنسيق الأمني الذي لا يزال مستمراً رغم القرار الذي صدر عن المجلس المركزي مؤخراً".

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٢. اتحاد وكالات التنمية الدولية يدعو المجتمع الدولي إلى احترام تعهداته بإعمار غزة

غزة: دعت مجموعة منظمات غير حكومية، في تقرير نشر أمس، المجتمع الدولي إلى احترام تعهداته وتسريع إعادة بناء قطاع غزة، وذلك بعد ستة أشهر على مؤتمر القاهرة الذي وعد بتقديم ٥,٤ مليارات دولار لإعادة إعمار القطاع الذي دمره العدوان الإسرائيلي صيف العام الماضي. وقال اتحاد وكالات التنمية الدولية -وهو ائتلاف دولي لمنظمات غير حكومية- إن التمويل والدعم التقني يجب أن يتوافرا على الفور للسماح للسكان بشراء اللوازم الضرورية والاستعانة باليد العاملة المطلوبة لإصلاح مساكنهم. وأكد الاتحاد أن عملية إعادة الإعمار وإعادة التأهيل بدأت بالكاد بعد ستة أشهر على الحرب، ولم يحمل أي طرف مسؤولية انتهاكات القانون الدولي، بينما تبقى غزة معزولة عن الضفة الغربية، ودعا إلى رفع الحصار عن غزة ووضع حد للفصل بينها وبين الضفة الغربية. وقالت المنظمات إن حرية تنقل السلع يجب أن تكون أولوية وشرطاً مسبقاً لتلبية الحاجات الإنسانية وضمان إعادة تأهيل وتنمية اقتصادية مستدامة. كما طالبت المنظمات بضرورة محاسبة الأطراف التي انتهكت القانون الدولي من خلال العدوان على غزة أو بفرض ظروف غير إنسانية على سكان القطاع. وأشارت هذه المنظمات إلى أن ٢٦,٨%

فقط من الأموال المخصصة لإعادة الإعمار تم تحريكها، وبالرغم من تمويل بعض مشاريع إعادة الإعمار في غزة فإنها لم تبدأ بعد بسبب الحصار الإسرائيلي. ومن بين المنظمات الموقعة على التقرير: منظمة أطباء العالم ومنظمة الطوارئ الأولى -مساعدة طبية دولية والمنظمة الدولية للإعاقة و"كير-فرنسا"، ومنظمة الإغاثة الكاثوليكية كاريتاس-فرنسا، والإغاثة الإسلامية-فرنسا، واللجنة الكاثوليكية لمكافحة الجوع وتحقيق التنمية-أرض التضامن.

السبيل، عمان، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٣. "ووتش" تتهم "إسرائيل" باستغلال الأطفال الفلسطينيين وتشغيلهم في مزارع المستوطنات

الخليل - عوض الرجوب: أكد تقرير حقوقي لمنظمة هيومن رايتس ووتش أن المستوطنات الإسرائيلية تتربح من انتهاك حقوق الأطفال الفلسطينيين، موضحاً أن الأطفال القادمين من مجتمعات أفقرها تمييز "إسرائيل" وسياساتها الاستيطانية يتركون المدارس ويتولون أعمالاً خطيرة، بينما تغض "إسرائيل" الطرف عن هذه الانتهاكات.

وجاء في تقرير، الذي نشر يوم الإثنين ٤/١٣، أن مزارع المستوطنات الإسرائيلية بالضفة الغربية تستخدم عمالة من الأطفال الفلسطينيين لغرس المحاصيل الزراعية وحصادها وتعبئتها بغرض التصدير، وفي المقابل تدفع أجوراً متدنية وتعرضهم لظروف عمل خطيرة في انتهاك للمعايير الدولية. ووثقت المنظمة في التقرير -الذي يقع في ٧٤ صفحة، تحت عنوان "عرضة للاستغلال: عمالة الأطفال الفلسطينيين في المستوطنات الزراعية الإسرائيلية في الضفة الغربية"- كيفية قيام أطفال يصل سن بعضهم إلى ١١ عاماً بالعمل في بعض مزارع المستوطنات، في درجات حرارة عالية في كثير من الأحيان.

ووفق التقرير، يجبر هؤلاء الأطفال المقدر عددهم بالمئات على الأحمال الثقيلة ويتعرضون للمبيدات السامة، وفي بعض الأحيان يضطرون لتحمل تكاليف العلاج الطبي لإصابات أو أمراض متعلقة بالعمل من جيوبهم الخاصة.

وتقول المنظمة إنها أجرت مقابلات مع ٣٨ طفلاً و ١٢ من البالغين العاملين في سبع مزارع بمستوطنات في منطقة وادي الأردن (الأغوار) التي تغطي نحو ٣٠% من مساحة الضفة الغربية، حيث تقع المستوطنات الزراعية الكبرى. وأشارت المنظمة إلى تخصيص إسرائيل ٨٦% من أراضي الأغوار للمستوطنات، وتوفير حقوق للزراعة في المستوطنات أكبر بكثير -لوصول إلى المياه الجوفية تحت الوادي- مما للفلسطينيين الذين يعيشون هناك، موضحة أن المستوطنات الزراعية تصدر جانباً كبيراً من منتجاتها إلى الخارج، بما في ذلك أوروبا والولايات المتحدة.

وتقول المنظمة إن ٣٣ طفلاً من بين الأطفال الذين أجريت معهم المقابلات تركوا الدراسة وعملوا بدوام كامل في المستوطنات الإسرائيلية، ومن بين هؤلاء ٢١ طفلاً تركوا الدراسة قبل استكمال السنوات العشر للتعليم الأساسي الإلزامي بموجب القوانين الفلسطينية والإسرائيلية على السواء. وجاء في تقرير المنظمة الحقوقية أن جميع الأطفال والبالغين العاملين في مزارع المستوطنات الذين أجرت معهم المقابلات تم تعيينهم من خلال وسطاء فلسطينيين يعملون لحساب مستوطنين إسرائيليين، وأكدوا أنهم يتلقون أجورهم نقداً ولا يحصلون على قسائم أجر أو عقود عمل.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٤/١٣

٥٤. ثمانية وخمسون برلمانياً أوروبياً يطالبون باتخاذ إجراءات فورية للإفراج عن جرار

لوكسمبورغ - وفا: طالب ٥٨ عضواً في البرلمان الأوروبي الاتحاد الأوروبي باتخاذ إجراءات فورية للإفراج عن النائب في المجلس التشريعي الفلسطيني خالدة جرار، وضمان الإفراج عن ١٦ عضواً آخرين معتقلين في السجون الإسرائيلية. ودعا النواب في البرلمان الأوروبي، في رسالة أرسلوها إلى الممثل الأعلى للسياسة الخارجية والأمن في الاتحاد الأوروبي فيدرিকা موغيريني، إلى تطبيق قرار البرلمان الأوروبي في ٤ أيلول ٢٠٠٨، الداعي إلى الإفراج الفوري عن أعضاء المجلس التشريعي الفلسطيني المعتقلين في السجون الإسرائيلية، وضرورة اتخاذ إجراءات فورية رداً على اعتقال جرار.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٥. 45 منظمة إغاثة دولية تحذر من انفجار وشيك في غزة

غزة - أشرف الهور: أكد تقرير دولي أصدرته ٤٥ منظمة إغاثة دولية أن الدول المانحة التي حضرت مؤتمر إعمار غزة في القاهرة، لم تحول من الأموال التي تعهدت بها لإعادة إعمار القطاع سوى ٢٧%، وحذرت هذه المنظمات من عودة "الصراع المسلح" وانفجار الوضع إذا ما استمر الحال على هذا النحو. وحذر اتحاد وكالات التنمية الدولية في تقرير له من استمرار تدهور الأوضاع الإنسانية في غزة، بعد مرور ستة أشهر على مؤتمر الدول المانحة في القاهرة. وأكد أن عملية إعادة إعمار القطاع "تراوح مكانها والظروف المعيشية للسكان تتدهور".

وطالبت هذه المنظمات الإغاثية في تقرير لها المجتمع الدولي "اتباع سياسة جديدة وممارسة الضغوط على إسرائيل لكي ترفع حصارها عن قطاع غزة". وشددت على أن تحسن الوضع الاقتصادي والاجتماعي والسياسي في القطاع مرهون ببقاء الحدود مفتوحة وبالتوصل إلى اتفاق

لوقف إطلاق النار بين "إسرائيل" وحركة حماس. وأكدت أنه من دون تحقيق ذلك ستصبح العودة إلى النزاع المسلح بين الطرفين وشيكة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٦. منظمة حظر التجارب النووية الشاملة: تعاون إيراني إسرائيلي بتدريبات للكشف عن تجارب نووية

القدس - من دان وليامز، إعداد سيف الدين حمدان للنشرة العربية، تحرير حسن عمار: قال مدير منظمة دولية أنشئت لمراقبة حظر على تجارب التفجيرات النووية يوم الاثنين إن إيران و"إسرائيل" تتعاونان تحت رعاية المنظمة. وقال لاسينا زيرو، السكرتير التنفيذي للجنة التحضيرية لمنظمة حظر التجارب النووية الشاملة، خلال زيارة لـ"إسرائيل" "إيران شاركت في التدريب. ومصر شاركت في التدريب. وأعتقد أن جميع الدول العربية كان لديها تمثيل في الأردن خلال هذا التدريب". وأضاف لرويترز "خلال التدريب وعندما كنا نعقد مناقشات مائدة مستديرة أو اجتماعات على العشاء أو الغداء. كان يوجد خبراء إيرانيون وإسرائيليون يجلسون على الطاولة نفسها.. وليس غريباً أن نشهد في المجال التكنولوجي لقاء بين أشخاص لا يشتركون بالضرورة في وجهة النظر السياسية ولكن يتفقون على أشياء في الإطار العلمي".

وكالة رويترز للأخبار، ٢٠١٥/٤/١٣

٥٧. لافروف: منظومة صواريخ S-300 لإيران لأغراض دفاعية ولا تشكل تهديداً على "إسرائيل"

لندن - "القدس العربي" والوكالات: ألغى الرئيس الروسي فلاديمير بوتين قرار تعليق تسليم منظومة صواريخ الدفاع الجوي إس ٣٠٠ إلى إيران. وعلق وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، على إلغاء الرئيس الروسي قرار تعليق تسليم منظومة صواريخ الدفاع الجوي S-300، إلى إيران، بأن منظومة الصواريخ لأغراض "دفاعية ولا تشكل تهديداً على دول المنطقة بما فيها إسرائيل".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٨. مرة أخرى .. ما العمل!؟

هاني المصري

أثار المقال السابق "حول ماذا أكتب؟" بما تضمنه من غضب وحيرة اهتماماً أكثر ما كنت أتوقع بالإجمال من الاهتمام الذي تثيره المقالات الأخرى، لدرجة وصلني تعليق يحثني صاحبه المميز

على الاستمرار في الكتابة، "لأن لها جدوى حتى لو لم يكن لها تأثير عملي مباشر، وهذا النوع من الكتابة يجب ألا ينقطع، لأنه في النهاية هو صوت الضمير الفلسطيني العام، ولا يجب إسكات صوت الضمير".

الردود بالإجمال استحسنت حالة الألم والتردد وغياب اليقين التي تسللت إلى المقال السابق، لأن هذه الحالة هي المسيطرة في هذه الفترة على الشريحة التي تقرأ في العادة المقالات التي أكتبها؛ الشعور بالغضب والعجز إزاء ما يتعرض له مخيم اليرموك بسبب الارتباك الذي نجد فيه القيادة والقوى الفلسطينية المختلفة، فحتى هذه اللحظة لم تعقد اللجنة التنفيذية أي اجتماع، ولو من قبيل "ذر الرماد في العيون"، أما وفد اللجنة التنفيذية برئاسة أحمد المجدلاني فحاله كحال من "أجا تا يكحلها عماها"، فهكذا بدا الأمر لأنه أعلن "أن لا حل لما يجري في اليرموك سوى الحل العسكري، وأنّ هناك ١٤ فصيلاً اتفقوا على التعاون مع الجيش السوري لتحريره من داعش"؛ لنتفاجأ بعد ساعات قليلة بصدور تصريح من قيادة المنظمة بأنها لا تزال عند موقفها السابق، ما يعني سحب الغطاء عن تصريحات المجدلاني (مع استمراره بتريديها حتى بعد النفي الرسمي) من دون أن تقدم المنظمة أي حلول، أي أن مأساة اليرموك ستبقى مستمرة.

قال لي صديقي الغاضب جداً: إننا يجب بعد أن أصبح خبر ما يجري في اليرموك مسيطراً على كل وسائل الإعلام على امتداد العالم؛ أن نتناول السياسة الفلسطينية المشغولة فقط بوقف حجز الأموال الفلسطينية من إسرائيل، وقضيه دحلان، والمناكفات بين سلطتي الضفة وغزة، ومصير الموظفين الذين عينتهم حكومه "حماس"، ودخول الشرطة إلى بلدة "الرام"، وما يجري في "مخيم بلاطة"، وقانون تحويل سلطة النقد إلى بنك مركزي، ونتائج إعادة تقييم السياسة الأميركية، ومضمون المبادرة الفرنسية؛ والغائبة بشكل يكاد يكون كلياً عما يجري في اليرموك خصوصاً، وما يجري لشعبنا في الشتات عموماً، أي أنها لا تتصرف بوصفها قيادة لكل الشعب الفلسطيني، وإنما مجرد سلطة حكم ذاتي محدود على الضفة وغزة، وذلك كإحدى النتائج المرّة لاتفاق أوسلو الذي فصل القضية عن الشعب والأرض، وحولها إلى قضايا وأراضٍ وشعوب، ما أدى إلى شعور فوري من شعبنا في أراضي ٤٨ أنه ترك ليواجه مصيره وحيداً، وشعور مؤجل من شعبنا في الشتات الذي انكشف ظهره تماماً بعد "أوسلو" وتُرك وحيداً يدفع الثمن غالباً جزاء غياب الممثل الشرعي الوحيد.

وانتهى الأمر إلى وقوع الانقسام السياسي والجغرافي بين الضفة وغزة، وطغيان الصراع على السلطة التي "بلا سلطة" على كل شيء، وشعور كل منها والقدس أنها وحدها تواجه الحصار والعدوان والمجازر، أو الهجمة الاستيطانية العدوانية المكثفة التي تسابق الزمن لاستكمال تحقيق المشروع

الصهيوني الاستعماري الاستيطاني بالاستيلاء على أكبر مساحة ممكنة من أرض فلسطين وتهويدها، وطرد أكبر عدد ممكن من الفلسطينيين أصحاب البلاد الأصليين .

هناك من يقول إن ليس في اليد حيلة، وأنّ ما يفعله الرئيس أنسب ما يمكن أن يُفعل، لأنّ اختلال ميزان القوى والعواصف التي تهب في المنطقة المضغفة للعرب أدت إلى تراجع اهتمامهم بالقضية الفلسطينية، ما يجعل الانحناء ريثما تمر العاصفة هو السياسة السليمة.

نعم، إننا في مرحلة لا نستطيع أن نفرض حلنا، أو نتوصل فيها إلى تسوية تحقق الحد الأدنى من حقوقنا عن طريق التفاوض، والأرض وما عليها تميد بنا وتتهددنا بالثبور وعظائم الأمور، ولكن المشكلة أن رئيسنا وقيادتنا وجُلّ فصائلنا لا يزالون يتوهمون أن "الدولة" أو "الدولة المؤقتة" التي مركزها الضفة أو غزة على الأبواب أو على مرمى حجر، وبعد أن يئسوا من تحقيق ذلك عن طريق المفاوضات الثنائية برعاية أميركية تسلل إلى عقولهم وهم جديد بأن الحل سيكون عن طريق حل يُفرض على الطرفين دوليًا من خلال عقد مؤتمر دولي.

ما سبق يعني الانتقال من وهم قديم إلى وهم جديد. فالمطلوب أخذ العبر من نتائج الطريق الذي سرنا فيه منذ أكثر من ٢٥ عامًا وأوصلنا إلى الكارثة التي نحن فيها، فلم تتحقق الدولة على حدود فلسطين العام ١٩٦٧، ولم تتحرر فلسطين من النهر إلى البحر. والمطلوب أيضًا أخذ المتغيرات الهائلة والحقائق الجديدة، بما فيها أن إسرائيل تتجه نحو المزيد من التطرف والعنصرية، وأنها لا تبحث عن تسوية بل تعمل على فرض حلها، وهي قد لا تستطيع تحقيقها الآن وفورًا، لكنها قادرة على رفض أي تسوية سيحاول المجتمع الدولي فرضها على الطرفين، لأنها وأصدقائها في أميركا قادرون على كسب الموقف الأميركي أو منعه من المساهمة بجهود دولية تريد فرض تسوية لا ترضاه إسرائيل.

بدلاً من ذلك، يجري التعلق مجدداً بالجهود الرامية إلى عقد مؤتمر دولي يسعى لفرض حل على الطرفين، مع أن هذا إذا حصل يمكن أن يؤدي إلى احتمالات ثلاثة أحلاها مرّ: أولها، إضاعة المزيد من الوقت في التحضير للمؤتمر، ومن يشارك فيه، وتحديد أسسه ومرجعياته، وما يمكن أن ينتهي إليه؛ الذي ستستغله إسرائيل لاستكمال فرض الأمر الواقع الذي يناسبها. وثانيها، عقد المؤتمر والفشل في تحقيق اتفاق أو التوصل إلى تسوية. وثالثها، فرض تسوية يقال إنها متوازنة، ولكنها ستأخذ بالحسبان موازين القوى والأوضاع الفلسطينية والعربية والإقليمية الراهنة، ما يعني أنها ستكون تسوية سيئة، ومحتمل أن تكون أسوأ من "اتفاق أوسلو".

لا يوجد أي مبالغة في هذا الاستنتاج، فالضعف والانقسام، وغياب المؤسسة الوطنية الجامعة وبرنامج القواسم المشتركة، وشلل المنظمة وتغييب الشعب، وترك كل تجمع فلسطيني يواجه مصيره

منفردًا؛ لا يقود إلى تسوية تحقق الحد الأدنى، أو حتى تكون مرضية، وإنما إلى تسوية تعكس الأمر الواقع السيئ كليًا، أو إلى حد كبير على الأقل.

هل يعني ما سبق القبول بما هو كائن والتعايش معه، أم الاستسلام وقبول أي شيء بحجة أن أي شيء أفضل من لا شيء، أم التهور والمغامرة والقفزات البهلوانية وحرق المراحل؟

هناك بديل من ذلك كله، يتمثل بالاعتراف بالأمر الواقع والتعامل معه من أجل تغييره وفقًا للإمكانيات المتاحة في كل مرحلة، والعمل على بلورة رؤية شاملة تكون بمثابة "خارطة طريق" توضح أين نقف الآن، وإلى أين نريد الوصول، وكيف يمكن الوصول إلى ذلك؟ فلا ينفذ أن نكتفي بتحديد أين نقف الآن، أو بأن نعرف ما نريد تحقيقه، بل يجب تحديد الأهداف الممكنة في كل مرحلة، والإستراتيجيات الكفيلة بتحقيقها، بما يسمح بوضع أهداف جديدة على طريق إنجاز الحل الوطني في النهاية، الذي يحفظ الحقوق الطبيعية والتاريخية للشعب الفلسطيني.

نحن نعيش في مرحلة حرجة تجعل أي خطأ جوهري في التشخيص سيؤدي إلى خطأ أكبر في العلاج، وأي خطأ في تحديد ما نريد سيجعلنا نعيش في متاهة جديدة. وسأحاول الإجابة عن هذه الأسئلة الثلاثة في مادة لاحقة، وتحتاج الإجابة الشاملة عنها إلى جهد وطني جماعي.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٤

٥٩. دقة التعبيرات في الصراع مع العدو

د . فايز رشيد

من المعيب كثيراً عدم مراعاة دقة المصطلحات اللغوية في التعبير عن الصراع مع العدو الصهيوني، الذي ينفذ في مصطلحاته إلى الساحات العربية وهو يتقصد ذلك. من المعيب ترديد تعبيراته التي يريدتها حتى من دون قصد منا، وهو المصّر على الانتقال باسم كيانه إلى مفهوم "الدولة اليهودية" بما يعنيه ذلك من دلالات! نردد كلمة "حرب مصطلحات خفية" تدور بيننا وبين الكيان، إذ دأب البعض من السياسيين الفلسطينيين والعرب، إضافة إلى بعض أجهزة الإعلام العربية على إطلاق مصطلح: الصراع (أو حتى النزاع!) الفلسطيني "الإسرائيلي" على الصراع في الشرق الأوسط . . .

أيعقل هذا؟ يطلقون أيضاً على الكيان تعبير "الدولة العبرية"! بينما يهود اليوم وفقاً لغوستاف لوبون وروجيه غارودي وغيرهما كثيرون لا يمتّون بصلة إلى يهود الأمس. أيضاً ووفقاً لباحثين ومؤرخين غربيين وعرب، منهم على سبيل المثال لا الحصر: ج. د. درايفر أستاذ اللغة العبرية في جامعة أكسفورد، وفي مقالة له في دائرة المعارف البريطانية. أيضاً وفقاً للمنقب (الأثري) وخبير اللغات القديمة كلوفاني بيتيناتو، وكذلك الدكتور محمد نحل أستاذ التاريخ في جامعة الأزهر وغيرهم،

وبخاصة كذلك بعد اكتشاف لغة (إبلا) في مغائر مملكة (إبلا) السامية، جنوبي حلب، فإن كلمة "عبرية"، هي كلمة عامة تطلق على طائفة كبيرة من القبائل الرّجل في صحراء الشام، وجاءت بهذا المعنى في الكتابة المسمارية والفرعونية، ولم يكن لليهود وجود في ذلك الحين، ولما وُجد اليهود وانتسبوا إلى "إسرائيل"، كانوا هم يقولون عن "العبرية" إنها لغة كنعان. كذلك، فإنه وفقاً للعديد من الباحثين العرب في بحث لهم بعنوان "ملف الثقافة اليهودية" يؤكدون أن لغة اليهود في فلسطين وبلاد الشام، ممن تواجدوا فيها، كانت الكنعانية مثل لغة بقية سكان فلسطين والشام. أما الباحث عبد الوهاب الجبوري وفي بحثه القيم: (نشأة اللغة العبرية وتطورها) فيؤكد أن اليهود قاموا بتحريف الحقائق التاريخية والعملية والادعاء بتاريخية اللغة العبرية وإعطائها صفة الاستقلالية. اللغة العبرية هي إحدى اللهجات الآرامية والكنعانية (أي في عصر ما قبل ظهور اليهودية كديانة . . . والدين لا يعني إثنية ولا عرقاً، ومخاطبة الله عز وجل لليهود في قرآنا الكريم، ينطلق من مخاطبتهم كأهل ديانة). جماعات اليهود في العالم لا تزال تتحدث بلغات الشعوب الموجودة بين ظهرانيها، وهذا هو الأصل. أما بعض الحاخامات ومعهم المتدينون، فيحرصون على ابتكار لهجة خاصة بهم، فالتجمعات اليهودية في العالم، لا تزال لا تأخذ باللغة العبرية. فبعض الأشكناز (اليهود الغربيين) يتحدثون اليديشية والتي هي خليط عجيب من لهجات ولغات أوروبية حديثة، أما بعض السفارديم (اليهود الشرقيين) فيتحدثون بلهجة اللادينو الإسبانية. فيما بعد ومع بدايات نشوء القوميات الأوروبية، ظهر مفهوم "الصهيونية السياسية" وليس "الدينية". حرص الحاخامات وعلماء اللغة من اليهود على تطوير اللهجة اليديشية (المشتركة بين الغربيين والشرقيين وتحويلها إلى لغة عبرية . . . وجاء شعار الصهيوني آحاد هاعام: أول عبري من اليهود!).

من يستعمل هذه التعبيرات المقيتة والخابئة ربما لا يدرك معانيها: باختصار، تعني الاعتراف بالرواية الصهيونية للتاريخ الفلسطيني العربي، أرضاً وشعباً وحضارة. وتعني أيضاً، أن فلسطين ملتصقة منذ فجر التاريخ باليهود، وأن العرب والفلسطينيين طارئون عليها، وتعني أيضاً زيف التاريخ العربي الإسلامي لفلسطين، وتعني شتناً أم أبينا، حقاً تاريخياً لليهود في فلسطين، وأنها فعلاً هي "أرض الميعاد" بالنسبة إليهم، وأنه يحق للكيان التعامل مع فلسطيني منطقة ٤٨ باعتبارهم مواطنين من درجة سادسة، وأن من حق "إسرائيل" ممارسة التمييز ضدهم، ومن حقها طردهم. فلسطين هي دولة (عبرية) أو (يهودية) لا فرق في ذلك، فالتعبيران يصبان في نفس المجرى، ويعني أشياء أخرى كثيرة لا يتسع المجال لذكرها جميعاً.

تتطرق كتب كثيرة إلى المسألة اليهودية، من كتاب كارل ماركس عن هذه المسألة، مروراً بالمفهوم المادي للمسألة اليهودية، "إمبراطورية الخزر وميراثها . . . القبيلة الثالثة عشرة" للباحث والمؤرخ

اليهودي المعادي للصهيونية آرثر كوستلر المترجم إلى العربية والصادر عن "دار اليوسف" عام ١٩٧٨، وغيرها، وصولاً إلى شلوموساند في كتابيه "اختراع الشعب اليهودي" و"اختراع أرض إسرائيل" وغيرهم وغيرهم كثيرون أنهم ينفون وجود أية روابط بين اليهود القدامى واليهود الحاليين، وبالتالي هم يفتقون أيضاً إلى جانب خطأ استعمال مفاهيم مثل "الدولة العبرية"، "الدولة اليهودية"، "الشعب الإسرائيلي"، "الشعب اليهودي"، "القومية الإسرائيلية"، "القومية اليهودية" و"الأمة الإسرائيلية" . . . وغيرها من التعبيرات الخاطئة في وصف الكيان! . . . لذا فإن الدقة في توصيفه تحتل أهمية كبرى في صراعنا الوجودي معه.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٤/١٤

٦٠. الفلسطينيون أيضاً من ضحايا مشروع "قناة البحار"

ماجد الشيخ

بعد ١٣ عاماً من طموح بدا ضخماً لربط قناة بين البحار الأحمر والأبيض المتوسط والميت، تحت اسم "قناة البحار"، بمشاركة كل من إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية، بدأ الآن يتضح تقلص هذا "المشروع الضخم" إلى مجرد مشروع صغير جداً، يقتصر على "تبادل مياه" بين إسرائيل والأردن، وذلك من خلال مشروع تحلية، قد يقام بعد ٥ سنوات في أقل تقدير. ولم يتبق من كل الاقتراحات الضخمة اليوم، سوى اتفاق متواضع جرى التوقيع عليه في السادس والعشرين من شباط (فبراير) الماضي، بين إسرائيل والأردن، ويهدف أساساً إلى إقامة مشروع لتحلية مياه البحر في العقبة. كما تبين أن المشروع، الذي كان الهدف من إقامته منع جفاف البحر الميت، لن يحقق ذلك، كما أنه لن يكون باستطاعته تثبيت مستوى المياه الذي يواصل الانخفاض بشكل مقلق، وتوفير مياه الشرب والكهرباء للأردن والفلسطينيين، والدفع بما يسمى "السلام الإقليمي" إلى الأمام. حيث إنه سيزود البحر الميت بنحو ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً، في حين تتراجع كمية المياه في هذا البحر، بمعدل ١,٦ مليار متر مكعب سنوياً. وفي ترجمة عملية لانخفاض مستوى التوقعات من المشروع، أشار تقرير نشرته صحيفة "معاريف" يوم الأربعاء الأول من نيسان (أبريل) الجاري، إلى أن منظمات البيئة التي عارضت المشروع لم تتأثر بالاتفاق، كما توقعت وزارة حماية البيئة أن المشروع لن ينقذ البحر الميت، وأن كمية المياه التي يتوقع أن تتدفق إلى البحر الميت لن تتجاوز ١٠٠ مليون متر مكعب من المياه سنوياً، وهي أقل بكثير من الكمية المطلوبة للحفاظ على مستوى المياه فيه.

وكان وزير التعاون الإقليمي الإسرائيلي، سيلفان شالوم، ووزير المياه والري الأردني حازم الناصر، قد وقعا أواخر شهر شباط (فبراير) الماضي في عمان، اتفاقية تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع "قناة البحار" في مراسم رسمية بحضور ممثل عن البنك الدولي ومندوب عن الإدارة الأميركية. حيث يستكمل توقيع الاتفاقية مذكرة التفاهم التي وُقعت في العاصمة الأميركية واشنطن في كانون الأول من العام ٢٠١٣، بين إسرائيل والأردن والسلطة الفلسطينية.

على أن يتضمن المشروع إقامة محطة لتحلية مياه البحر في مدينة العقبة الأردنية، وأن يتم توزيع المياه الصالحة للشرب التي تنتجها المحطة، بين الجهات الثلاث المتعاقدة على المشروع المشترك. وتتص تفاصيل الاتفاق على ضخ ٢٠٠ مليون متر مكعب من مياه البحر الأحمر سنوياً، على أن تتم تحلية قرابة ٨٠ مليون متر مكعب منها في محطة التحلية التي ستقام في العقبة.

وكان من المؤمل أن تحصل إسرائيل من هذه المياه على حصة تتراوح بين ٣٠ إلى ٥٠ مليون متراً مكعباً من المياه العذبة، يتم ضخها إلى مدينة إيلات المجاورة. أما الأردن، فيحصل على ٣٠ مليون متر مكعب سنوياً لتلبية احتياجاته في جنوب المملكة، وأيضاً على ٥٠ مليون متر مكعب من المياه العذبة في المناطق الشمالية، وذلك من مياه بحيرة طبرية بأسعار مياه محلاة. كذلك ينص الاتفاق على حصول الفلسطينيين على ٣٠ مليون متر مكعب من مياه بحيرة طبرية المكررة بأسعار التكلفة. ويتضمن المشروع نقل ما يقارب من ١٠٠ مليون متر مكعب سنوياً من مياه البحر الأحمر إلى حوض البحر الميت.

ويعود المشروع إلى عام ٢٠٠٥، حين اتفقت إسرائيل، الأردن، والسلطة الفلسطينية على محاولة إيقاف النقص المستمر في مستوى ماء البحر الميت، وحفر قناة بطول ١١٠ ميل، وبناء نفق يتم من خلالها نقل المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت. وقد قامت الأطراف الثلاث بتقديم طلب إلى البنك الدولي للإشراف على عملية تنفيذ دراسة الجدوى، وعلى عمليات التقييم البيئي والاجتماعي للمشروع وفقاً لمبادئ وسياسات البنك الدولي.

وما يجدر ذكره، أن عملية إيقاف تقلص مستوى المياه في البحر الميت، لا تعتبر الهدف الوحيد من وراء هذا المشروع، فالجهات التي تقف وراءه، تهدف أيضاً إلى محاولة استخدام المياه التي يتم نقلها من البحر الأحمر (والذي يرتفع عن مستوى البحر الميت بمقدار ٤٠٠ متر) إلى البحر الميت في توليد الطاقة الكهرومائية. بالإضافة إلى ذلك، فإن المشروع يهدف إلى زيادة إمدادات المياه إلى الدول المطلة على ضفاف هذه القناة، وذلك عن طريق إخضاع المياه المنقولة لعمليات تحلية أثناء عملية نقلها من البحر الأحمر، حتى يتم استخراج المياه الصالحة للشرب، واستخدامها في كل من الأردن، وإسرائيل، ومناطق السلطة الفلسطينية.

ومن المتوقع أن تمتد فترة دراسة الجدوى الخاصة بالمشروع، إلى حوالى سنتين، وبتكلفة مقدارها ١٥,٥ مليون دولار أميركي. وسيتم تمويل دراسة الجدوى من خلال صندوق استثماري مدعوم من قبل عدد من المانحين، ومن المتوقع أن تصل كلفة المشروع إلى أكثر من ٥ مليار دولار أميركي، وسيتم الانتهاء من تنفيذ المشروع في فترة قد تصل إلى ٢٠ عاماً. هذا في الجانب النظري والمعلن، أما في ما خفي من المشروع، فقد قال تقرير صادر عن مرصد السياسات الاجتماعية والاقتصادية (المرصد) حول مشروع قناة البحرين أو البحار، إنه لا يساهم في وقف التناقص في منسوب مياه البحر الميت، ويخدم بالمقام الأول أهدافاً إسرائيلية، ويستخدم الفلسطينيين كواجهة من أجل تجنيد أموال المانحين الغربيين للمشروع.

وقال التقرير إن الأنبوب المقترح لنقل ٢٠٠ مليون متر مكعب من المياه من البحر الأحمر إلى البحر الميت بحلول عام ٢٠١٧، سيوفر ما نسبته حوالى ١٠ في المئة فقط من المياه المطلوبة لوقف تراجع منسوب المياه في البحر الميت، وبهذا فإن للمشروع أهدافاً مختلفة، وليس صحيحاً أنه يهدف إلى إنقاذ البحر الميت.

ويحسب موقع (عرب ٤٨)، حدد عدد من الخبراء والناشطين السياسيين والبيئيين أهداف المشروع الأخرى، كما يلي: توفير المياه المحلاة، تطوير المستوطنات، توفير مياه لتبريد مفاعل ديمونا، الحصول على أموال المانحين الدوليين.. إلخ. وقالوا إنه تحت غطاء التعاون الإقليمي، يتم نهب العديد من حقوق الفلسطينيين الذين تم الضغط عليهم، ليكونوا طرفاً في هذا المشروع. مع العلم أن وجود الفلسطينيين كطرف في المشروع هو لتسهيل عملية تمويله من قبل المانحين الدوليين، حيث إن إسرائيل أو الأردن لا تستطيع تجنيد مليارات الدولارات بمعزل عن الفلسطينيين، وكان على البنك الدولي ومنظمات أخرى مهتمة بالبيئة أن تعالج الأسباب الحقيقية التي أوصلت البحر الميت إلى هذه الحالة، خاصة أن معالجة تلك الأسباب تعتبر أقل من حيث الضرر والتكلفة المالية.

مدير المرصد للدراسات السياسية والاقتصادية إياد الرياحي، قال لموقع (عرب ٤٨) إن الفائدة الوحيدة التي سيحققها الفلسطينيون من هذا المشروع، إنهم سيشترون في المستقبل "المياه المحلية" دون الاعتماد على المياه الإسرائيلية، في حين أنهم خضعوا لضغوط أردنية وإسرائيلية للمشاركة في هذا المشروع الذي ستبلغ تكلفته مليارات الدولارات. على رغم أن الاتفاق لم يشر إلى إمكانية استغلال الفلسطينيين للمياه الجوفية، ما يعني أنهم لن يستطيعوا الحفاظ على حقوقهم التاريخية، من خلال مشاركتهم في هذا المشروع.

من هنا اعتبار تقرير المرصد، أن البدء بحملة دولية تبيين المخاطر البيئية والسياسية لهذا المشروع، مسألة ملحة جداً لدفع العديد من الدول لوقف تمويلها وهكذا مشاريع مضرّة سياسياً وبيئياً، بما لا

يساهم إلا في تكريس حالة الظلم التي يعيشها الفلسطينيون. والاستمرار بالادعاء أن المشروع سيساهم بحل جزء من مشكلة الفلسطينيين المائية من خلال بيعه مياهاً محللة، هو استمرار لحرمان الفلسطينيين من حصتهم من المياه العذبة التي يستمر الإسرائيليون بنهبها.

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٤/١٣

٦١. الهند بين العرب و"إسرائيل"

ساره صفا

تعتبر الهند من أهم الدول نمواً اقتصادياً، فهي القوة الاقتصادية الثالثة عالمياً من حيث القدرة الشرائية. يبلغ عدد سكانها نحو ١,٣ مليار نسمة ما يجعلها ثاني أكبر الدول كثافة بعد الصين، هذان البعدان الاقتصادي والديمقراطي يسمحان لها بتأثير سياسي كبير في العالم. الهند المتشبثة بحضارتها وهويتها ترفض كل أشكال الاستعمار، فتميزت سياستها الخارجية بمنهج قومي راديكالي منذ الاستقلال عام ١٩٤٧.

وقد جمعها مع الدول العربية المستقلة حديثاً السعي الدائم للاستقلال ودعم السياسات والحركات المعادية للاستعمار والإمبريالية. تجلّى ذلك بكل وضوح من خلال التنسيق مع الرئيس الراحل جمال عبد الناصر في عهد الزعيم الهندي جواهر لال نهرو، وتأسيس حركة عدم الانحياز بغية مساعدة الدول المستعمرة على تحقيق استقلالها الذاتي وتقرير مصيرها واحترام سيادتها.

هذه المبادئ المؤسسة والتقارب مع العرب، دفعا الهند إلى رفض الاعتراف بإسرائيل، كما ان انديرا غاندي كانت في طليعة المعترفين بمنظمة التحرير الفلسطينية ودعمتها واعتبرتها الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني. لكن سياسة الهند التي تقاربت كثيراً مع العرب منذ منتصف خمسينيات القرن الماضي، شهدت انتكاسات متتالية منذ التسعينيات وذلك بسبب عدم إيلاء العرب الأهمية الفعلية لهذا الدور المرشحة لأن تصبح الدولة الاقتصادية الأولى في العالم، كما ان حل الجمهورية العربية المتحدة وتراجع الحركات والمنظمات القومية العربية وقيام منظمة التعاون الإسلامي عام ١٩٦٩، أسباب باعدت بين الهند والعرب خصوصاً في ظل تنامي الحركات الإسلامية المتطرفة. وجاءت معاهدة كامب ديفيد ثم مؤتمر مدريد للسلام فالمعاهدات العربية الإسرائيلية لتزيل من أمام الهند كل عائق للتطبيع مع إسرائيل...

برز التناقض جلياً في السنوات اللاحقة بين الهند ذات النظام الجمهوري الديمقراطي والمبادئ الاشتراكية والعلمانية، وبين دول ثيوقراطية ترتكز إلى الشريعة الدينية والشمولية السياسية. ووجدت الهند أن دولة عربية كبيرة هي المملكة العربية السعودية تذهب بعيداً في دعم باكستان، ما شجع

حركات إسلامية متطرفة على التحرك أكثر في الداخل الهندي. عزز ذلك شعور نيودلهي بأن التقارب مع إسرائيل قد يكون أكثر فائدة لها، خصوصاً في صراعها مع باكستان لا سيما وأن إسرائيل دعمتها في قضية كشمير وعقدت معها اتفاقيات عسكرية وتقنية واقتصادية استراتيجية بالغة الأهمية. ووصل الأمر إلى تبادل الخبرات العسكرية وتدريب مشترك لتصبح الهند اليوم أول المستهلكين للمعدات العسكرية الإسرائيلية المتطورة. ومؤخراً أبرم البلدان اتفاقاً اقتصادياً يمكن الهند من الاستفادة من التكنولوجيا الإسرائيلية في القطاع الصناعي في مقابل أن تفتح هذه الأخيرة أسواقها المحلية للاستثمارات الإسرائيلية، حيث بلغ حجم التبادل التجاري لعام ٢٠١٢ ما يقرب من الـ ٦ بليون دولار أميركي.

بالرغم من ذلك فإن الهند التي طورت سياستها الخارجية حيال أميركا وانفتحت على محاولات التقرب الأميركي منها، نحت صوب عقلانية أكثر في إعادة العلاقات جيدة مع الدول العربية، خصوصاً بعدما شعرت أن تقارب السعودية مع باكستان قد يكون ذا أهداف إيرانية أكثر من أي شيء آخر. بدا ذلك واضحاً في خلال موقف باكستان الأخير بمساندة السعودية في اليمن. كان من نتيجة ذلك أن الملك السعودي الراحل عبد الله بن عبد العزيز قام بأول زيارة إلى نيودلهي عام ٢٠٠٦ بعد خمسين عاماً من تجميد العلاقات بين البلدين. ارتكزت العلاقات المستجدة إلى المصالح الاقتصادية والتجارية المشتركة، خصوصاً أن المملكة هي المورد النفطي الأساسي للهند إضافة إلى الحجم الكبير لليد العاملة الهندية في السعودية والخليج، وتقول الإحصائيات إن أكثر من ١,٤ مليون هندي يعملون في السعودية وحدها وأكثر من ٦ مليون في العالم العربي. يساهم هؤلاء في تدفق أكثر من ٣٥ بليون دولار سنوياً إلى الداخل الهندي. هذا الواقع دفع بالهند إلى إعادة النظر بعلاقتها مع العرب، والتروي وتخطي الكثير من العقبات رغم تعارض المصالح وابتعاد الأفكار. في الخلاصة، قادت سياسة العرب غير المسؤولة إلى إبعاد الهند ورميها في الحضيض الإسرائيلي بعد أن أجبرتها هذه السياسة على التخلي عن صراعها المبدئي ضد الاستعمار وإعادة النظر بعلاقتها مع الغرب خصوصاً بعد انهيار الاتحاد السوفياتي، حيث حقق لها هذا التقارب الكثير من المكاسب بعد أن تحولت علاقتها مع العرب إلى خطر حقيقي يهدد أمنها القومي.

الأخبار، بيروت، ١٤/٤/٢٠١٥

٦٢. انتصار أوباما

أوري سفير

حسب بنيامين نتنياهو، في أعقاب التفاهات بين الدول العظمى وإيران، فإن إسرائيل تواجه خطر وجودي، المنطقة كلها في خطر مواجهة نووية، السلام العالمي في خطر. نتنياهو وصل إلى نهاية العالم وتوجه يمينا.

رئيس الحكومة يفضل هجوما عسكريا، امريكا كما هو مفهوم وليس إسرائيليا، على المنشآت النووية الإيرانية. وكبديل لذلك فقد كان مستعدا لاتفاق كامل تكون فيه إيران منزوعة البنى التحتية الذرية وتتوقف عن تخصيب اليورانيوم حتى بدرجة منخفضة، وتضع عملية الرقابة في أيدي الجهة التي تكرهها وهي الولايات المتحدة. نظرا لأن هاتين الطريقتين غير ممكنتين، يجب فحص خيار اتفاق دبلوماسي بهدوء، بناءً على مضمونه ومصالح الطرفين.

ميزة الاتفاق هي في تبطئته لعملية تطوير سلاح نووي من قبل إيران. فعليا وافقت طهران على الرجوع إلى الخلف. الاتفاق يبقى سنة إلى حين تطوير سلاح نووي بمستويات مقلصة، في حين أنه عشية الاتفاق (إذا قررت إيران خرقه) فإن الفترة اللازمة للوصول إلى القنبلة هي ثلاثة اشهر. اضافة إلى ذلك فإن المنشآت النووية الإيرانية سيحدث عليها تغيير في الاستخدام، لتستخدم للأغراض المدنية. وكذلك طهران لن تطور يورانيوم مخصب بالدرجة العالية اللازمة لإنتاج السلاح النووي. النقطة المركزية هي الرقابة المشددة لوكالة الطاقة النووية. رقابة غير مسبوقة في اتفاق من هذا النوع.

توجد نواقص في هذا الاتفاق. إيران ستحتفظ ببنية أساسية نووية ومعرفة في الموضوع ستتمكنها في المستقبل، إذا أرادت، من تطوير سلاح نووي. أيضا بعد الاتفاق فإن طهران ستبقى دولة حافة نووية. إذا لم تقتنع الدول العربية المجاورة لها من قبل الولايات المتحدة بجدوى الاتفاق فإن عملية للتكاثر من شأنها الانزلاق إلى الخليج الفارسي. العيب الأساسي في نظر معارضي الاتفاق هو أنه ليس بالإمكان الثقة بالإيرانيين. إيران ليست سويسرا، ولكن هذا يعرفه مؤيدو الاتفاق. مع ذلك، فإن الاتفاق يمكنه تقوية العناصر البراغماتية داخل إيران. في نظرة واقعية، المزايا تفوق العيوب، في الأساس من خلال النظر في البدائل. لو قامت الولايات المتحدة بمهاجمة المنشآت النووية فإن هذا كان سيضمن تطوير سلاح نووي خلال سنوات قليلة إضافة إلى نازع الانتقام.

وقف المفاوضات عن طريق فرض عقوبات أشد كان من شأنه تمكين إيران من تهديد الغرب بتقديم سريع أكثر باتجاه السلاح النووي. طهران ستحظى بتقديم اقتصادي عن طريق الغاء العقوبات، ولكن

هذا أيضا ليس بالضرورة هو فآل سيء. التقدم الاقتصادي من شأنه أن يحسن في المستقبل علاقاتها مع الغرب ويعزز الأوساط البراغماتية في المجتمع الإيراني.

براك أوباما الذي تعرض لانتقاد لاذع من ننتيا هو ومن المعارضة الجمهورية اتضح أنه سياسي رفيع المستوى. كان من السهل والأكثر شعبية اتخاذ خطوات بعقوبات مشددة أو بعملية عسكرية. أوباما يؤيد دبلوماسية شاملة كمنظية للتقدم نحو الاستقرار الدولي. هذا هو إنجاز أكبر: إيران مدينة اليوم للولايات المتحدة، روسيا، ألمانيا، بريطانيا، فرنسا والصين. أيضا نخب العالم القديم تفهم أن هناك عالم جديد. السؤال هو هل يفهمون ذلك في القدس؟.

الاتفاق ليس نهاية الأمر ولكنه نقطة البداية. في هذه النقطة، كما يبدو في نهاية حزيران، الأوساط البراغماتية في إيران وفي الولايات المتحدة ستكون لها الأفضلية. يكون لزاما عليهم الاستمرار والتعاون من اجل الاستقرار الأمني والازدهار الاقتصادي سوية مع باقي الدول العظمى الموقعة على الاتفاق.

معاريف ٢٠١٥/٤/١٣

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٤/١٤

٦٣. كاريكاتير:



الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٥/٤/١٤